٢

العنف واستهداف الضحايا فى جنوب السودان:
ولاية البحيرات فى فترة ما بعد اتفاق السلام الشامل

بقلم: ريتشارد جار فيلد

Government of Canada Gouvernement du Canada

HM Government

حقوق الطبع

طبع فى سويسرا بواسطة مشروع مسح الأسلحة الصغيرة

مسح الأسلحة الصغيرة – المعهد العالى للدراسات الدولية، جنيف ٢٠٠٦

نشر لأول مرة فى تشرين الثانى/ نوفمبر ٢٠٠٦

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ هذا الإصدار أو تخزينه فى أى نظام استرجاع أو نقله – بأى شكل أو بأى وسيلة، دون إذن كتابى مسبق من مسح الأسلحة الصغيرة أو حسبما يصرح به القانون بوضوح أو بموجب الشروط المتفق عليها مع تنظيم حقوق الرسومات البيانية المناسبة. وترسل الاستفسارات الخاصة بالتصوير خارج نطاق ما هو مذكور أعلاه إلى مدير المطبوعات، مسح الأسلحة الصغيرة، على العنوان التالى:

Small Arms Survey

Graduate Institute of International Studies

Avenue Blanc 47

1202 Geneva

Switzerland

هاتف : ٠٠٤١٢٢٩٠٨٥٧٧٧

فاكس: ٠٠٤١٢٢٧٣٢٢٧٣٨

بريد إلكترونى:

smallarm@hei.unige.ch

عنوان الكترونى:

www.smallarmssurvey.org

حرره ايميل لوبرن وكلير مك إيفوى

إعداد الخرائط: د.نضال سليم

طباعة Nbmedia فى جنيف – سويسرا

رقم الإيداع الدولى (ISBN) : 2-8288-0079-2

أعد الترجمة العربية:
المركز العربى الدولى لخدمات الترجمة
القاهرة – جمهورية مصر العربية

مسح الأسلحة الصغيرة

إن مسح الأسلحة الصغيرة عبارة عن مشروع بحثى مستقل داخل معهد الدراسات العليا للدراسات الدولية فى جنيف – سويسرا. ويعمل كمصدر رئيسى للاستعلامات العامة عن جميع أوجه الأسلحة الصغيرة وكمركز مصدرى للحكومات وصناع السياسة والباحثين والنشطاء.

ويتلقى المشروع، الذى تأسس فى عام ١٩٩٩، المساندة من وزارة الخارجية الفيدرالية السويسرية والمساهمات المستديمة أو الحالية من حكومات بلجيكا وكندا وفنلندا وألمانيا وهولندا والنرويج والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. كما يشعر المشروع بالامتنان للدعم السابق والحالى المخصص للمشروع الذى تلقاه من أستراليا والدنمارك ونيوزيلندا. كما جاء تمويل آخر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وشبكة جنيف الأكاديمية الدولية ومركز جنيف الدولى لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. ويتعاون مشروع مسح الأسلحة الصغيرة مع معاهد لبحوث ومنظمات غير حكومية فى العديد من الدول منها البرازيل وكندا وجورجيا وألمانيا والهند وإسرائيل والأردن وكينيا والنرويج وروسيا الاتحادية وجنوب أفريقيا وسريلانكا والسودان والسويد وتايلاند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

Small Arms Survey
Graduate Institute of International Studies
Avenue Blanc 47
1202 Geneva
Switzerland

هاتف : ٠٠٤١٢٢٩٠٨٥٧٧٧

فاكس: ٠٠٤١٢٢٧٣٢٢٧٣٨

بريد إلكترونى:
smallarm@hei.unige.ch

عنوان الكترونى:
www.smallarmssurvey.org

تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى

تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى هو عبارة عن مشروع بحثى يمتد على فترة عامين (٢٠٠٥–٢٠٠٧) يديره مسح الأسلحة الصغيرة. وقد تم تطويره بالتعاون مع وزارة الخارجية الكندية، وبعثة الأمم المتحدة فى السودان، وبرنامج الامم المتحدة الإنمائى، وطائفة واسعة من الشركاء من المنظمات غير الحكومية الدولية والسودانية. ومن خلال العمل بهمة ونشاط فى إنتاج ونشر البحوث التجريبية جيدة التوقيت، يسعى مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى إلى دعم عمليات نزع السلاح، وتسريح المقاتلين وإعادة الإدماج، وإصلاح القطاع الأمنى والتدخلات الرامية للحد من الأسلحة من أجل تعزيز الأمن.

ويجرى تنفيذ مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى على يد فريق متعدد التخصصات يضم اخصائيين إقليميين فى الأمن والصحة العامة. ويقوم الفريق باستعراض التوزيع الكافى للعنف المسلح فى جميع انحاء السودان ويقدم المشورة ذات الصلة بالسياسات لمعالجة انعدام الأمن.

وأوراق العمل التى يصدرها مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى عبارة عن تقارير سهلة الاستخدام عن أنشطة البحث الجارية باللغتين الإنجليزية والعربية. وسوف تركز التقارير التالية على تشكيلة من القضايا، منها إيذاء الضحايا، والصور المدركة للأمن، والجماعات المسلحة، ترتيبات الأمن المحلية. كما يصدر المشروع أيضا مذكرات مختصرة عن القضايا.

وتدعم مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى منظمة الشئون الخارجية والتجارة الدولية الكندية، ومجمع منع الصراعات العالمية بحكومة المملكة المتحدة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

كلير ماك إيفوى

منسق مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى، منظمة مسح الأسلحة الصغيرة

العنوان والبريد الإلكترونى

mcevoy@hei.unige.ch

www.smallarmssurvey.org (إضغط على رابط السودان)

جدول المحتويات

جدول الرسوم والإطارات	٦
عن المؤلف	٨
شكر وتقدير	٩
ملخص	١٠
مقدمة	١١
النتائج الرئيسية	١٢
أداة المسح وطرقه	١٥
البيانات الديموغرافية للمسح	١٩
التحديات التى واجهها المسح	٢٠
نتائج المسح	٢٢
الخاتمة	٣٨
الملحق: مسح منزلى عن السلامة والأمن فى ولاية البحيرات	٣٩
الهوامش	٥٢
المراجع	٥٣

جدول الرسوم والإطارات

خريطة رقم ١ المناطق التى شملتها الدراسة فى ولاية البحيرات ١٦

شكل رقم ١ الأسر المعيشية التى تم مسحها فى ولاية البحيرات حسب المقاطعة ١٧

شكل رقم ٢ توزيع المسوحات حسب الوضع الحضرى/ الريفى ١٧

شكل رقم ٣ عدد جرائم العنف التى أبلغ عن وقوعها منذ اتفاق السلام الشامل ٢٢

شكل رقم ٤ الأمان والأمن منذ اتفاق السلام الشامل ٢٣

شكل رقم ٥ التواتر النسبى لأحداث استهداف الضحايا ٢٣

شكل رقم ٦ متوسط عدد أحداث العنف المبلغ عنها فى كامل العينة ٢٤

شكل رقم ٧ متوسط عدد أحداث العنف المبلغ عنها لكل شخص ٢٤

شكل رقم ٨ العدد التراكمى لأحداث استهداف الضحايا المبلغ عنهم ٢٥

شكل رقم ٩ الوقت الذى مر منذ آخر حادث ٢٧

شكل رقم ١٠ عنصر العمد فى الإصابة ٣٠

شكل رقم ١١ القيود ممتدة الآجل الناجمة عن الجروح البدنية والنفسية ٣٠

شكل رقم ١٢ الوصول إلى العلاج ٣٢

شكل رقم ١٣ الفارق الزمنى بين والإصابة والعلاج ٣٢

شكل رقم ١٤ الوقت الذى استغرقه العلاج من الاصابات الناجمة عن حوادث العراك مع أشخاص خارج المجمع ٣٣

شكل رقم ١٥ الأسلحة التى تحتفظ بها الأسرة المعيشية فى دارها ٣٥

شكل رقم ١٦ السلطة الحكومية الرئيسية ٣٥

شكل رقم ١٧ الأسلحة التى تحتفظ بها الأسرة المعيشية فى دارها ٣٦

شكل رقم ١٨ الجماعات المدججة بالسلاح ٣٦

شكل رقم ١٩ الآراء حول أهم الشواغل إلحاحا ٣٧

جدول رقم ١ حوادث استهداف الضحايا حسب المقاطعة ٢٦

جدول رقم ٢ من هو فرد العائلة الذى تعرض للهجوم؟ ٢٧

جدول رقم ٣ متوسط أعمار مرتكبى الحوادث وضحاياها ٢٨

جدول رقم ٤ الأسباب المبلغ عنها لحوادث استهداف الضحايا ٢٩

جدول رقم ٥ الأسلحة المستخدمة ٢٩

جدول رقم ٦ أماكن الإصابة ٣١

جدول رقم ٧ نوع الإصابة ٣١

جدول رقم ٨ الإبلاغ عن الإصابة ٣٣

جدول رقم ٩ تصورات الأمن العام نهارا وليلا ٣٤

جدول رقم ١٠ الحماية الشخصية ٣٤

إطار رقم ١ لماذا ولاية البحيرات بالذات؟ ١٥

إطار رقم ٢ الخدمات الصحية ٢٠

عن المؤلف

يعمل ريتشارد جار فيلد أستاذا للتمريض فى جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، كما يعمل أيضا منسقا لمركز التعاون فى مجال التمريض التابع لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة لعموم الأمريكتين، ونائبا لمدير الصحة العامة لدى مشروع مساعدة العمليات، وهو مشروع صمم لتنظيم مساعدات الصحة العامة لضحايا الإعصار كاترينا. وباعتباره أستاذا فى علم الأوبئة، قام بتقييم آثار الحصار الاقتصادى فى كوبا، وهايتى، والعراق، وليبيريا ويوغوسلافيا لحساب حكومات وطنية ومنظمات الأمم المتحدة.

وخلال التسعينيات من القرن العشرين، تعاون جار فيلد مع اليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمى ووزارة الصحة العراقية. وقام بتقييم نوعية دراسات معدل الوفيات، وتوصل إلى تقديرات مستقلة للتغيرات فى معدل الوفيات، وقام بتقييم التأثير الإنسانى العام لبرنامج النفط مقابل الغذاء، وشارك فى البحوث حول الدخل ومستويات المعيشة فى شمال العراق؛ وقام بعمل ريادى تمثل فى تحليل مشترك لعدد ٤٥ دراسة عن الوضع الغذائى خلال حقبة التسعينيات من القرن العشرين، وساعد فى التخطيط متوسط الأجل لمساعدات القطاع الاجتماعى قبل حرب ٢٠٠٣. ويقوم حاليا بمساعدة وزارة الصحة العراقية فى مجال تنمية الموارد البشرية. كما ألف كتاب «Watching Brief» (بيان مختصر لمراقب حول الصحة) الذى أصدره البنك الدولى عن فترة ما بعد الحرب فى صيف ٢٠٠٣، وقام بتصميم استراتيجية لبقاء الطفل على قيد الحياة لحساب مكتب الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالعراق فى أوائل ٢٠٠٤، وشارك فى تأليف دراسة مقارنة لمعدلات الوفيات وأسبابها فى العام السابق لغزو ٢٠٠٣ ومنذ وقوعه، نشرت فى مجلة Lancet فى أواخر ٢٠٠٤.

شكر وتقدير

يتوجه المؤلف بالشكر لمنظمة العهد – السودان (Pact–Sudan) لما قامت به من دور أساسى فى تسهيل ودعم مسح الأسر المعيشية فى ولاية البحيرات. كما قدم كل من روبيرت موجاه، وإميل لوبرون وكلير ماك إيفوى دعما تحريريا للتقرير.

ملخص

مر عامان على توقيع اتفاق السلام الشامل الذى أنهى الحرب الأهلية الثانية بين شمال السودان وجنوبه، إلا أنه حتى الآن لم يتم إجراء تقييم نوعى للأمان والأمن فى جنوب السودان. كما أن هناك بالمثل فهم محدود للدور الذى لعبته الأسلحة الصغيرة والخفيفة فى انعدام الأمن. إن قياس التغيرات فى أمن المجتمعات المحلية فى جنوب السودان يعد أمرا ضروريا لتقييم تأثيرات اتفاق السلام الشامل ونتائجه. ويعتبر مسح الدور السكنية العائلية بشأن الأمان والأمن فى ولاية البحيرات أكبر مسح معروف للأسر المعيشية أجرى حتى الآن فى جنوب السودان. ويكشف المسح أنه رغم المكاسب الحقيقية التى تحققت منذ توقيع اتفاق السلام الشامل، إلا أن إيذاء الضحايا عن طريق العنف لازال شائعا. كما يوضح المسح أن الأسلحة الصغيرة والخفيفة، التى لازال المدنيون يحتفظون بها على نطاق واسع هى الوسيلة الأساسية للأذى وانعدام الأمن. وتطرح هذه النتائج المعلومات الأساسية الأولى التى يمكن أن يقاس على أساسها أية دراسات تقييم تجرى فى المستقبل للأمن البشرى فى جنوب السودان.

مقدمة

يعتبر قياس مدى إيذاء الضحايا وسيلة أساسية لتقييم نجاح التدخلات الواسعة النطاق للحد من العنف المسلح. وتحرص حكومة جنوب السودان، والمجتمع الدولى، والمنظمات غير الحكومية على فهم التأثيرات والتداعيات الأمنية لاتفاق السلام الشامل الذى وضع فى كانون الثانى/ يناير ٢٠٠٥. فقد وضع اتفاق السلام الشامل حدا للحرب الأهلية السودانية الثانية (١٩٨٣–٢٠٠٥) التى وضعت حكومة الخرطوم والقوات السودانية العديدة المتحالفة مع الحكومة فى مواجهات عنيفة مع حركة/ جيش تحرير شعب السودان المتمردة. ورغم أن اتفاقية السلام الشامل كانت قد سبقها صراع شديد بين الجنوبيين، والجماعات المسلحة المؤيدة للحكومة مثل قوات دفاع جنوب السودان[١]، إلا أن الآمال كانت كبارا بين السودانيين والمجتمع الدولى بأنه مسارا قد تم شقه نحو مصالحة طويلة الأمد. وكان الاتفاق يقضى فى جزء منه بأن تحول الحركة نفسها إلى هيئة حاكمة ديمقراطية فى الجنوب، وأن تحول قواتها المحاربة إلى جيش رسمى يخضع للشفافية والمساءلة.

وكان من بين الآمال والطموحات التى نشأت عن اتفاق السلام الشامل تحقق «مكاسب السلام فى صورة انخفاض العنف وزيادة المساعدات الإنسانية والإنمائية الدولية لواحد من أقل الأقاليم نموا فى العالم[٢]». إلا أنه بالرغم من مرور أكثر من عام على توقيع الاتفاق، لم يتم إجراء أى تقييم نوعى لإيذاء الضحايا أو تصورات الأمن. وظلت المعلومات بشأن استخدام الأسلحة الصغيرة والخفيفة فى الإقليم خلال فترة ما بعد اتفاق السلام الشامل محدودة إلى أقصى درجة. وتعتبر المعلومات بشأن هذه الموضوعات ذات طابع حرج على وجه الخصوص، بالنظر إلى أن حركة/ جيش تحرير شعب السودان، التى تتصرف الآن بصفتها الرسمية تحت إشراف حكومة جنوب السودان، قد بدأت فى نزع سلاح كل من الجماعات والمدنيين المسلحين الخارجين عن القانون.

وحرصا على سد هذه الفجوة المعلوماتية، قامت منظمة مسح الأسلحة الصغيرة، بالاشتراك مع منظمة العهد – السودان (باكت – سودان) غير الحكومية، بإجراء مسح للأسر المعيشية يتناول بالبحث تصورات الأمن، وإيذاء الضحايا عن طريق العنف، وحيازات الأسلحة فى ولاية البحيرات، فى جنوب السودان فى نيسان/ أبريل ٢٠٠٦ فى إطار مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى. وهذا المسح هو الأول فى التركيز على تجارب السكان المحليين مع الحكم وانعدام الأمن، والجريمة المرتبطة بالأسلحة النارية وإيذاء الضحايا منذ اتفاق السلام الشامل وقبل جهود نزع السلاح فى أعقاب الحرب. ويطرح المسح بيانات أساسية التى يمكن أن يقاس على أساسها دراسات تقييم الأمن مستقبلا[٣].

النتائج الرئيسية

تشمل النتائج التى توصل إليها مسح ولاية البحيرات ما يلى:

انتشار انعدام الأمن المشوب بالعنف – والسرقة والعراك هى أكثر الحوادث التى يبلغ عنها.

ذكر أكثر من نصف جميع الأسر المعيشية أنهم تعرضوا للسرقة واشتبكوا فى عراك بدنى مع شخص ما من خارج المجمع السكنى منذ توقيع اتفاق السلام الشامل. وذكرت أكثر من أسرة معيشية من بين عشر أسر أنها تعرضت لحوادث اعتداء جنسى خلال الفترة ذاتها – استخدم فى ثلثها سلاح نارى[٤]. وزعم نصف الذى أجابوا على الاستبيان تقريبا أن السرقة باستخدام السلاح كانت هى الجريمة العنيفة الأكثر شيوعا منذ اتفاق السلام الشامل. والحقيقة أن الأسر المعيشية عبر جميع البيئات المحيطة بها تعرضت فى المتوسط لحادثة سرقة واحدة على الأقل، وحادثتى عراك تقريبا، وهجوم مسلح واحد تقريبا خلال الشهور الخمسة عشر منذ توقيع اتفاق السلام الشامل. وحسبما ذكر، كان أغلبية كل من ضحايا جميع الحوادث ومرتكبيها ذكورا فى العشرينيات من عمرهم. وكانت حوادث السرقة، والهجوم المسلح، والقتل تعزى فى أكثرها إلى المنازعات على الماشية. وكانت الإصابات المتعمدة أيضا تربط بصورة متكررة بـ "العراك مع الأعداء" عادة على الماشية، والمراعى، ومصادر المياه. أما داخل المجمعات السكنية، فكانت المشاجرات فى أكثرها مرتبطة بالعنف المنزلى والعنف من جانب رفيق العلاقات الحميمة.

- ***على عكس التوقعات، أظهر المسح أن أقل من نصف من أجابوا على الاستبيان يشعرون بتحسن الأمن الشخصى منذ توقيع اتفاق السلام الشامل.*** وذكر أقل من النصف أن الأمن قد تحسن، فى الوقت الذى زعم فيه حوالى الثلث أن الأمن قد تدهور حقيقة منذ اتفاق السلام الشامل. وزعم أقل من نصف الذين أجابوا على الاستبيان تقريبا أنهم يشعرون بالأمان وهم يسيرون وحدهم ليلا أو وهم يتوجهون إلى قرية أخرى. والأكثر إثارة من ذلك أن الثلث (٣٣٪ ذكروا أنهم لا يشعرون بالأمان أثناء سيرهم وحدهم أثناء النهار.
- ***سكان ولاية البحيرات مدججون بالسلاح.*** صرح أكثر من ثلث (٣٥٪) ممن أجابوا على الاستبيان بأنهم شخصيا أو شخص آخر فى مجمعهم السكنى يحوزون سلاحا ناريا[٥]. تشمل الأسلحة التى ادعوا ملكيتهم لها بنادق الهجوم الآلية طراز أية كيه –٤٧ (٣١٪)، والمسدسات العادية

والمسدسات ذاتية التحميل (٢٦٪)، وبنادق الرش (١٠٪) وبنادق الهواء (٤٪)، قاذفات القنابل ذات الدفع الصاروخى (آر بى جى) (١٪). ومع انتشار حيازة الأسلحة الصغيرة وإساءة استخدامها فى ولاية البحيرات، وهى منطقة من السودان كانت مستقرة نسبيا أثناء الحرب الأهلية، فمن المرجح وجود مزيد من الأسلحة والمشكلات المتعلقة بالأسلحة فى مناطق الجنوب الأخرى. ومن جهة أخرى، أفاد الذين أجابوا على الاستبيان إلى انخفاض فى حمل الأسلحة الصغيرة والخفيفة خارج المجمعات السكنية العائلية من ٣٠ فى المائة قبل توقيع اتفاق السلام الشامل فى ٢٠٠٥ إلى حوالى ١٥ فى المائة بعد ذلك.

- ***النظر إلى الأسلحة كأحد العوامل التى تساهم فى انعدام الأمن.*** قال ٦٣ فى المائة من الذين أجابوا على الاستبيان إن هناك بنادق أكثر من اللازم فى مجتمعهم. وخص الذين أجابوا على الاستبيان فى أغلب الأحيان المدنيين بالذكر باعتبارهم مدججين بالسلاح أكثر مما يلزم (٣١٪)، يليهم الشباب (١٩٪)، والمجرمون (١٦٪)، والمقاتلون السابقون (١٣٪). وهذا يوحى بأن كثيرا من السكان قد يساندون بعض جهود نزع الأسلحة.

- ***خيارات علاج الإصابات غير كافية بشكل يرثى له:*** نظرا لبعد المسافات الشديد بينهم وبين المنشآت الطبية، فإن معظم من مات فى النهاية (٧٤٪) متأثرين بإصاباتهم لم يلتمسوا العلاج الطبى لجروحهم. ومن بين من عولجوا قبل موتهم، تلقى ١٤ فى المائة رعاية من أحد الأقارب و١٤ فى المائة آخرين على يد مداد تقليدى. وكانت الإصابات الناجمة عن الأسلحة النارية تستوجب على الأرجح زيارة للمستشفى، بينما كانت الإصابات الناجمة عن الأسلحة تسفر على الأرجح عن زيارة للعيادة أو العلاج بالمنزل.

- ***من وجهة نظر سكان ولاية البحيرات أن نزع الأسلحة والرقابة على البنادق، مقرونتان بإصلاح القطاع الأمنى وتدريب الشرطة تتصدر قائمة الأولويات.*** قال حوالى ثلاث أرباع الذين أجابوا على الاستبيان أن تخفيض عدد الأسلحة النارية والأسلحة المتصلة بها من شأنه أن يوفر للناس مزيدا من الأمان. والحقيقة أن أكثر من خمس الذين أجابوا على الاستبيان زعموا أن الأسلحة النارية تمثل الشاغل الأكثر إلحاحا فى ولاية البحيرات، بل تفوق فى أهميتها تحسين فرص التعليم (٢٠٪)، وسوء حال المنشآت الصحية (٧٪)، والبطالة (٤٪) باعتبارها أشد الأولويات إلحاحا بالإقليم. كما ذكر حوالى ثلث الذين أجابوا على الاستبيان أن إصلاح القطاع الأمنى (الشرطة والجيش) يمثل أولوية متقدمة. وركز أكثر من النصف على الحاجة إلى شرطة أكثر فعالية، بينما ذكر ٢٠ فى المائة أن تحسين الجيش يعد من الأولويات.

هذا المسح هو الأول فى تناول إيذاء الضحايا والتصورات الأمنية. فى جنوب السودان. وحقيقة

الأمر أنه يبدو كأول مسح واسع النطاق للأسر المعيشية فى أى جزء من جنوب السودان فى فترة ما بعد اتفاق السلام الشامل. وفى حين أن تحليلا شاملا للقطاعات لمدى انعدام الأمن وتوافر الأسلحة لا يمكن اعتباره تحليلا ممثلا، إلا أن النتائج التى توصل إليها التحليل لها تداعيات مهمة بالنسبة لجهود حكومة جنوب السودان فى سبيل نزع أسلحة كل من الجماعات والمدنيين المسلحين فى جميع أنحاء الجنوب[٦]. ويقصد من جهود جيش تحرير شعب السودان فى سبيل نزع الأسلحة تهيئة مناخات محلية أكثر أمانا، والقضاء على القوات المتنافسة، وإنهاء دعم الخرطوم للجماعات المسلحة. إلا أن نتائج هذا المسح ترى أنه فى الوقت الذى قد تتوفر فيه الفرصة لنزع سلاح المدنيين، سيكونون فى حاجة إلى حضور أمنى نشط وفاعل للسيطرة على التوترات والعنف الجاريين بين المجتمعات، ولاسيما أثناء شهور الجفاف عندما ينتقل الرعاة بماشيتهم إلى أماكن يشيع فيها التنافس والنزاع على الموارد. وعلى حكومة جنوب السودان أن تستجيب لهذه الاحتياجات إذا أرادت أن تكسب دعما شعبيا لجهود نزع الأسلحة.

أداة المسح وطرقه

تستند أداة المسح، التى تم وضعها بالتعاون مع مجموعة من الخبراء من هيئات أكاديمية ومنظمات للمساعدات، إلى أساليب مستقرة فى علم الأوبئة. لمراجعة معدلات الوفيات، وانتشار الأمراض، واتجاهات استهداف الضحايا فى المجتمعات المتضررة.

وتضمن المسح أكثر من ١٤٠ سؤالا قسمت إلى المجالات العامة التالية، باستثناء الأسئلة الديموغرافية التمهيدية:

- تصورات الأمن منذ اتفاق السلام الشامل
- استهداف الضحايا منذ اتفاق السلام الشامل ويشمل:
  - استهداف الضحايا من الأفراد والأسر داخل المجمعات السكنية العائلية وخارجها
  - الاعتداء الجنسى
  - فرص الوصول إلى الخدمات الصحية بالنسبة للإصابات الخطيرة
- حمل الأسلحة واستخدامها، بما فيها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
- توقعات المستقبل

ونورد الاستبيان الكامل كملحق لهذه الورقة.

تم تنظيم فريقين للمسح (كل منهما مكون من شخصين) فى ست من المقاطعات الثمانى التى تتكون منها ولاية البحيرات. وقد حقق مشروع تقييم الحد الأدنى للأمن البشرى توازنا فى النوع الاجتماعى فى عشرة من الفرق الاثنتى عشرة

الإطار رقم ١: لماذا ولاية البحيرات بالذات؟

أظهرت المقابلات الشخصية التى أجريت قبل المسح مع السكان أن الأسلحة النارية والمتفجرات كانت تستخدم فى أحيان كثيرة فى المنازعات الداخلية، وفى عمليات سرقة الماشية وخطف النساء القائمة على أساس قبلى. وكان الرأى السائد أن الخروج عن القانون أمر شائع الانتشار، وأن عاصمة الولاية رومبيك تتسم بصفة خاصة بالعنف وانعدام الأمن. وأشار الأهالى المقيمون إلى أن الشرطة، التى كان وجودها فى تزايد، والسلطات المحلية تعملان جنبا إلى جنب على الحد من الخروج عن القانون فى البلدان الرئيسية. ورغم ذلك فقد تكرر اندلاع العنف، وحتى عندما تكشف إشارات تنذر بالعنف، كان العمل الوقائى من جانب الشرطة هامشيا، وقيل إن الهجمات كانت شائعة نوعا ما حتى فى المستشفى المحلى.

وكانت تجربة الخروج عن القانون والرغبة فى خلق القانون، مقرونة بمناخ اتفاق السلام الشامل الذى أعقب انتهاء الصراع، من شأنها أن تجعل من ولاية البحيرات مسرحا جيدا لمسح مبدئى.

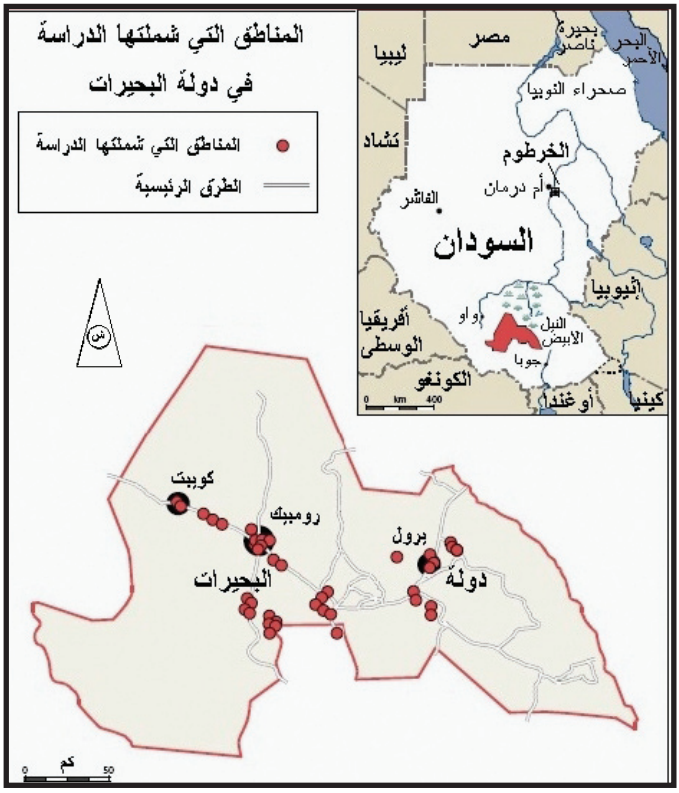
المناطق التي شملتها الدراسة
في دولة البحيرات
المناطق التي شملتها الدراسة
الطرق الرئيسية
ش
كوبيت
رومبيك
البحيرات
برول
دولة
0 كم 50
مصر
ليبيا
بحيرة ناصر
البحر الأحمر
صحراء النوبيا
تشاد
الخرطوم
أم درمان
الفاشر
السودان
إثيوبيا
واو
النيل الأبيض
جوبا
أفريقيا الوسطى
الكونغو
أوغندا
كينيا
0 km 400

الشكل رقم ١: **الأسر المعيشية التى تم مسحها فى ولاية البحيرات حسب المقاطعة**

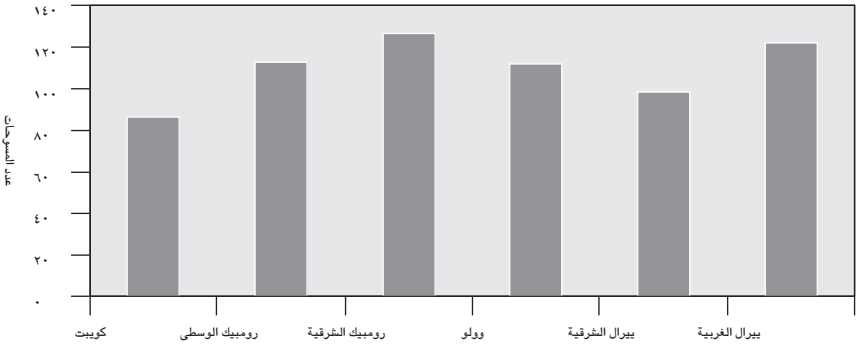

إلا أن انخفاض مستوى المشاركة التاريخية للنساء فى الحياة العامة جعل من الصعب عليهن التفاعل مع الحرية الكاملة. وقد سعى كل فريق إلى مسح ٢٠ أسرة معيشية فى كل منطقة حضرية وشبه حضرية وريفية فى المقاطعة التى يعمل بها. وبذلك مجموع العينة المستهدفة ٦٠ أسرة معيشية مضروبة فى اثنين (لكل مقاطعة)، ومضروبة فى ستة (عدد المقاطعات)، أى ٧٢٠ مسحا للأسر المعيشية. ورغم أنه ليس كل من اشترك فى الاستبيان أجاب على كل سؤال، فقد شارك فى المسح ما مجموعه ٦٧٤ أسرة معيشية، بمعدل استجابة قدرة ٩٤ فى المائة. وكان هناك واحد فى المائة من الأسر المعيشية لم يتواجد بها أحد الكبار عندما وصل إليها القائم بالمقابلة الشخصية، واعتذار ٤ فى المائة من الأسر عن المشاركة فى المسح. وتم أخذ عينات من ٥٧ مجتمعا فى المقاطعات الست من الولاية. وقد تم تحقيق الهدف المتمثل فى الوصول إلى ١٠٠–١٢٠ عينة لكل مقاطعة فى جميع المقاطعات ماعدا مقاطعة كويبيت النائية (انظر الشكل رقم ١).

الشكل رقم ٢: **توزيع المسوحات حسب الوضع الحضرى/ الريفى**

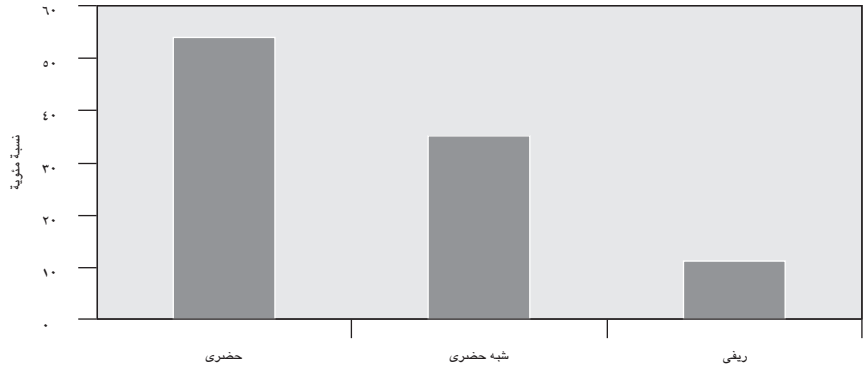

كان متوسط مدة المقابلة الشخصية ٣٢ دقيقة. وقد استغرقت المقابلة مع ثمانين فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان ما بين ١٧ و٥٧ دقيقة. وما لم يذكر خلاف ذلك، بلغ عدد من أجابوا على كل سؤال ٦٧٤ شخصا.

تتواجد المجتمعات فى جنوب السودان على مسافات متباعدة بصورة خاصة. وحتى فيما يسمى بالمناطق الحضرية، يعيش الناس بعيدا عن بعضهم البعض، وتعتمد جميع الأسر المعيشية تقريبا فى معيشتها على الزراعة والرعى. وقد تم اختيار التجمعات العائلية عن عمد وليس على نحو عشوائى، نظرا لعدم إمكانية الوصول إلى بعض التجمعات النائية. ونتيجة لذلك، فقد جاءت المناطق الحضرية وشبه الحضرية ممثلة بنسبة أكبر فى عينة المسح، والمناطق الريفية ممثلة بنسبة أقل (انظر الشكل رقم ٢).

البيانات الديموغرافية للمسح

من بين المقابلات الشخصية التى أجريت:

- ٨٥ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان تتراوح أعمارهم بين ٢١ و٥٩ عاما، وكان متوسط من أجابوا على الاستبيان ٣٥ عاما؛
- ٥٣ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان كانوا من الإناث، و٤٧ فى المائة من الذكور؛
- ٧٣ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان عرفوا أنفسهم بأنهم من الدينكا، وعرف معظم الآخرين منهم بأنهم من الجوربيل (١٠ فى المائة) ومن الجوك (٨ فى المائة)؛ ومثل ما مجموعه ١٨ قبيلة؛
- ٥٤ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان كانوا يعيشون فى مناطق حضرية أو مدن صغيرة؛
- ٣٥ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان كانوا يعيشون فى مناطق أو مدن شبه حضرية قريبة من المدن؛
- ١١ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان كانوا يعيشون فى تجمعات ريفية متباعدة للغاية.

بلغ عدد متوسط أكواخ التوكولو (أكواخ دائرية عظيمة يعيش فيها السكان) فى كل مجمع عائلى ٣,٥ فى المائة. وكان أربعة عشر فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان يمتلكون توكولو واحدا، و١٠ فى المائة يمتلكون أكثر من خمسة. وكان هناك اثنان وخمسون فى المائة من الأسر يعيشون فى مجتمعاتهم العائلية منذ أكثر من أربع سنوات. وكان ٩,٣ فى المائة من أفراد الأسرة فى المتوسط يعيشون فى كل أسرة معيشية، منهم ٥,٣ طفلا، وذكر ٧٧ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان أن هناك على الأقل طفل واحد ملتحق بالمدرسة حاليا.

واعتبر ستة وأربعون فى المائة أنفسهم أفقر من المتوسط، بينما اعتبر ٤٧ فى المائة أنفسهم «متوسطين». وقال كثيرون من المجموعتين بأنهم لا يملكون تحت أيديهم سوى قليل من مخزون الغلال أو لا يملكون شيئا منها. وذكر الذين أجابوا على الاستبيان أنه خلال الشهور الخمسة عشر منذ توقيع اتفاق السلام الشامل فى كانون الثانى/ يناير ٢٠٠٥، كان هناك فى المتوسط ٣,١ أفراد إضافيين من العائلة إما وصلوا من أماكن أخرى أو ولدوا، بينما رحل ٤,٧ أفراد أو توفوا.

التحديات التى واجهها المسح

واجه المسح تحديات هامة منها ما يلى:

- ***تحديات لوجيستية:*** (تتعلق بالنقليات والتموين) تطلبت عملية توصيل القائمين بالمقابلات الشخصية إلى التجمعات الريفية منهم أن يسافروا وحدهم وأن يبيتوا فى خيام فى مناطق نائية. وكم كانت كبيرة التحديات العملية المتمثلة فى تزويد أعضاء الفرق بدراجات هوائية وخيام.
- ***نقص المعلومات الجغرافية والديموغرافية.*** لم يتم وضع خرائط كافية لأجزاء من ولاية البحيرات وحتى الخرائط التى كان يفترض إمكانية الاعتماد عليها، لم تتضمن بعض المستوطنات، أو كانت تتضمن مستوطنات لم تعد قائمة. وقد جعل نقص البيانات الديموغرافية من المستحيل وضع مسميات للاستجابة. وكما سبق ذكره، فقد أدت هذه المشكلة إلى تشكيل عينة غير عشوائية.

الإطار رقم ٢: **الخدمات الصحية**

يعتبر النظام الصحى فى جنوب السودان من بين أكثر النظم تخلفا فى العالم (HealthNet International 2006) فهناك ما مجموعه ٩٤ مركزا صحيا و١٧ مستشفى تخدم عددا من السكان يبلغ ٨ ملايين نسمة. إضافة إلى ذلك يوجد ٢٠ مستشفى متخصصا يعالج كالاآزار ومرض النوم، والسل، والجذام. وهناك ما مجموعه ٧٨٨ وحدة للرعاية الصحية الأولية، وإن كان كثير منها لا يزود بالتوريدات أو الموظفين بشكل روتينى[٨]. وهذه الأرقام تعد من بين أقل ما يوجد فى أى بلد مماثل فى الحجم.

وهناك ما لا يقل عن ٦٦ وكالة تنخرط حاليا أنشطة صحية فى جنوب السودان. وتقوم منظمات غير حكومية دولية، ووكالات للأمم المتحدة بتقديم جميع الخدمات الصحية تقريبا، مع التركيز على تلبية الاحتياجات الأساسية من خلال برامج المساعدات الإنسانية. وتعتبر الرعاية على مستوى الإحالة محدودة للغاية. ولا توجد خدمات مقدمة من القطاع الخاص. وتعتمد إدارة الخدمات الصحية المحلية فى جنوب السودان فى معظمها على منح صغيرة من وكالات دولية لبرامج تتعامل مع أمراض شائعة مثل دودة غينيا، والملاريا، وفيروس نقص المناعة البشرى، والرمد الحبيبى.

تتراوح تقديرات معدل وفيات الأطفال من ٦٥ إلى ١٧٠ لكل ١٠٠٠ مولود حى، وتتراوح معدلات وفيات الأمهات أثناء الوضع من ٤٠٠ إلى ٨٠٠ لكل ١٠٠٠ مولود حى.[٩] ولعل خدمات ما قبل الولادة والتحصينات هى أكثر الخدمات الصحية الوقائية القائمة شيوعا فى جنوب السودان. ويقدر أن نسبة ٢٢ فى المائة فقط من جميع حالات الولادة التى تتم بإشراف أطقم مدربة للرعاية الصحية، و٩٤ فى المائة من جميع حالات الوضع تتم فى المنزل[١٠]. إلا أن هذه البيانات قد توصف بأنها أقرب إلى التقديرات التخمينية من كونها تقديرات حقيقية، نظرا لعدم توافر بيانات مبينة على دراسات ميدانية.

- ***الحاجة المستمرة إلى الإشراف*** مع انتشار عدد كبير من الأفراد المحليين القائمين بالمقابلات الشخصية عبر الولاية كان الإشراف الميدانى الدقيق أمرا حيويا. وكان هناك مشرف دولى يزور كل فريق فى التجمع مرة كل ثلاثة أيام، بحيث بلغ مجموع زيارات الإشراف على الطبيعة ثلاث زيارات. وقد سمح ذلك بسرعة مراجعة وتصحيح الأخطاء، والعودة إلى بعض المنازل لاستكمال أو تصحيح معلومات المقابلة الشخصية عند اللزوم. وقد ساعد ذلك فى الإثبات للقائمين بالمقابلات الشخصية والمجتمع ككل مدى جدية فرق المسح فى الحصول على معلومات دقيقة وشاملة.

- ***حساسية المعلومات المطلوبة***. تناول المسح موضوعات حساسة كان بعضها غير عادى وجديد على كل ممن قاموا بالمقابلة وممن أجابوا على الأسئلة على السواء. وكان هناك عزوف خاص عن مناقشة أحداث العراك مع آخرين يعيشون داخل المجتمعات العائلية. وكان قادة المجتمع المدنى المعروفين على المستوى المحلى أساسا هم الذين قاموا بالمقابلات الشخصية. وأقل ما فى الأمر أن الأهالى فهموا أن القائمين بالمقابلات الشخصية من السكان المحليين وبذلك لم يشكلوا خطرا بالنسبة لهم. وكان ذلك عاملا أساسيا فى تحقيق معدل مرتفع من الاستجابة.

- ***دقة الإجابات***: ليس من سبيل إلى تأكيد دقة الإجابات، إلا أن المسح كان يتضمن فى صلبه وسائل منطقية للمراجعة والتدقيق بينت أتساق الإجابات. إلا أنه من الممكن – كما يحدث فى أى مسح لاستهداف الضحايا، أن يهول الناس أو يهونون من عدد الأحداث التى وقعت.

نتائج المسح

سئل من أجريت معهم المقابلات عما هى أنواع الجريمة العنيفة والمشكلات المتعلقة بالعنف التى تكررت أكثر منذ اتفاق السلام الشامل وكانت السرقة تحت تهديد السلاح إلى حد بعيد هى أكثر المشكلات الخطيرة المبلغ عنها شيوعا، حيث مثلت تقريبا نصف حوادث سقوط الضحايا. وكان أكثر أنواع السرقة شيوعا هى سرقة الماشية. ومن الجدير بالذكر أن ٢٠ فى المائة تقريبا ممن أجابوا على الاستبيان رأوا أن القتل هو أكثر جرائم العنف تواترا فى منطقتهم. والحقيقة أن الهجمات غير القاتلة – حسبما تشير نتائج البحث أكثر شيوعا بكثير عن القتل (انظر الشكل رقم ٣).

كان السؤال الموجه فى أول صفحة من الاستبيان هو إذا ما كان الأمن أفضل – الآن منذ اتفاق السلام الشامل أو على نفس المستوى أو أسوأ. ووجه نفس السؤال بصيغة تختلف اختلافا طفيفا فى نهاية الاستبيان. وفى كلتا المرتين، أجاب أقل شيئا ما من نصف من أجابوا بأن الأمن كان أفضل. ومع ذلك، ذكرت نسبة أكبر أن الأمن ظل على نفس المستوى أو صار أسوأ عما كان قبل اتفاق السلام الشامل. وبالنسبة للسؤال الثانى، وبعد استعراض تفصيلى للأنواع الكثيرة من حوادث العنف، أجاب عدد أقل بعدم تأكدهم من ذلك.

الشكل رقم ٣: **عدد جرائم العنف التى أبلغ عن وقوعها منذ اتفاق السلام الشامل** N=531

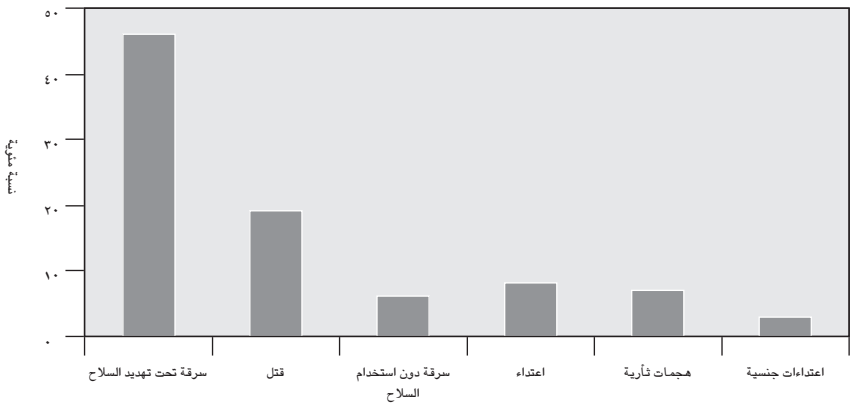

الشكل رقم ٤: **الأمان والأمن منذ اتفاق السلام الشامل** (N= 579 ، 621)

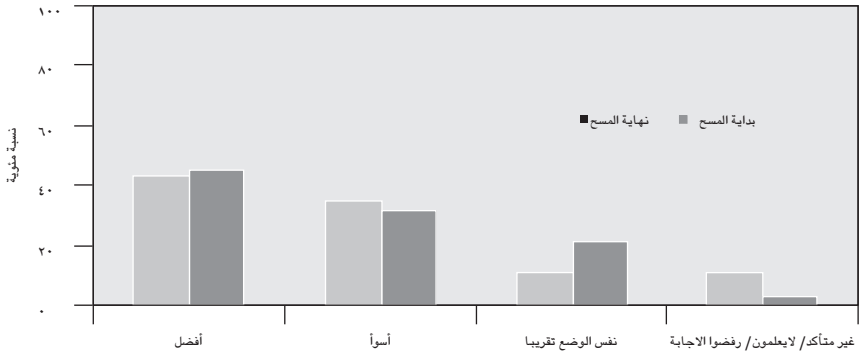

وأجاب معظم أولئك الذين لم يعودوا متأكدين بأن الأمن ظل على نفس مستواه بينما ظل أولئك الذين أفادوا بتحسن الأمن أو تدهوره على رأيهم دون تغيير. وفى كلتا الحالتين، كان رأى ثلث من أجابوا على الاستبيان أن الأمن صار أسوأ مما كان قبل اتفاق السلام الشامل (انظر الشكل رقم ٤).

تمثلت أكثر حوادث العنف تواترا فى العراك مع شخص ما خارج المجمع (٥٤ فى المائة)، والسرقة (٥٣ فى المائة). وذكر عدد أقل كثيرا من الأشخاص الاعتداءات الجنسية (١٥ فى المائة) أو القتل (١٠ فى المائة) (انظر الشكل رقم ٥).

الشكل رقم ٥: **التواتر النسبى لأحداث استهداف الضحايا**

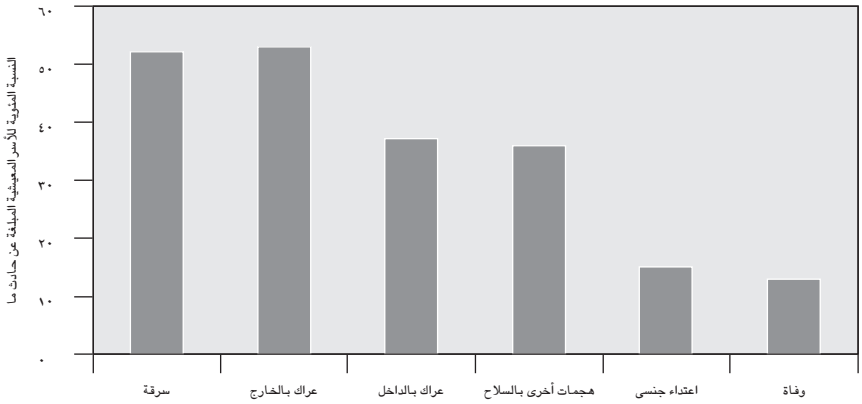

الشكل رقم ٦: **متوسط عدد أحداث العنف المبلغ عنها فى كامل العينة**

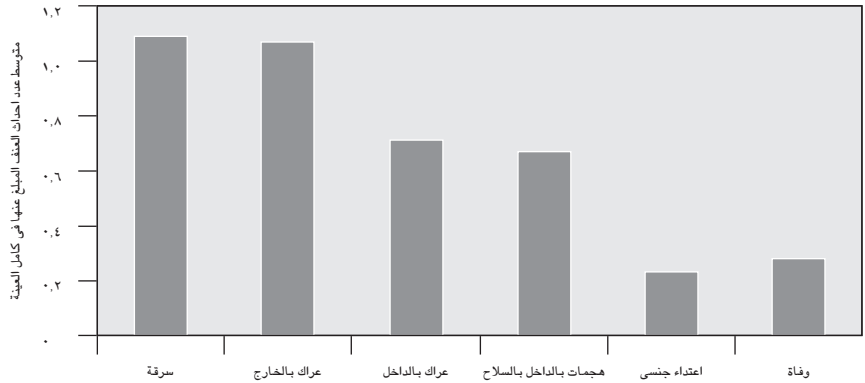

وكانت أكثر الحوادث شيوعا هى السرقات أو العراك خارج المجمع بمعدل أكثر من حادث واحد لكل أسرة معيشية منذ اتفاق السلام الشامل تلى ذلك العراك داخل المجمع والهجمات الأخرى. وذكر أكثر قليلا من واحدة من بين خمس أسر معيشية، موزعين على العينة الكاملة، اعتداء جنسيا واحدا أو حادث قتل واحد. وللوصول إلى هذه النتيجة، تم ضرب متوسط عدد الأحداث المبلغ عنها (من جانب الأسر المعيشية المبلغة عن الحادث) فى عدد الأسر المعيشية للحصول على إجمالى عدد الأحداث المبلغ عنها. وبقسمة هذا الرقم على إجمالى عدد الأسر المعيشية، نصل إلى تقدير متوسط عدد الحوادث لكل أسرة معيشية بالنسبة لكامل عينة الأسر المعيشية (انظر الشكل رقم ٧).

الشكل رقم ٧: **متوسط عدد أحداث العنف المبلغ عنها لكل شخص**

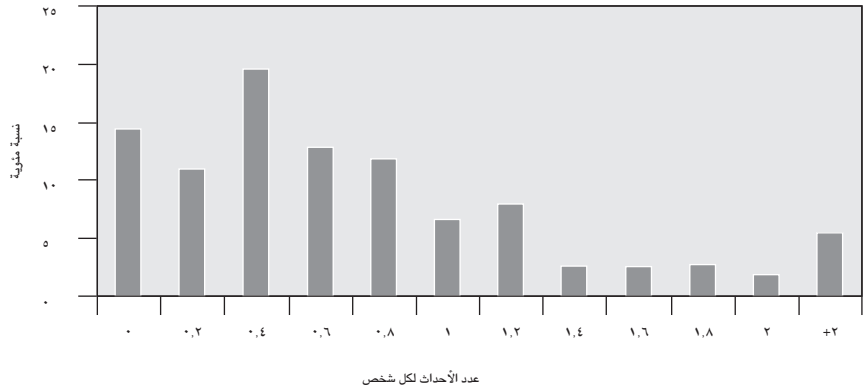

تعرض أكثر من ٨٥ فى المائة من الأفراد فى الأسر المعيشية موضوع العينة فى المتوسط لحادث واحد على الأقل من حوادث استهداف الضحايا منذ اتفاق السلام الشامل (انظر الشكل رقم ٧).

وقد تعرض معظم الأشخاص لما بين ٠.٤– و١,٢ حادث. وقد وقع حوالى ٣٠ فى المائة من الأشخاص ضحايا أكثر من مرة واحدة فى المتوسط، وتعرض أكثر من ٥ فى المائة قليلا لأكثر من حادثين لاستهداف الضحايا. وللوصول إلى هذه النتائج، تم جمع عدد حوادث استهداف الضحايا من سرقة، وعراك واعتداء جنسى، وقتل عمد تم الإبلاغ عنها فى الأسر المعيشية ثم قسمتها على العدد المبلغ عنها من أفراد الأسر المعيشية للوصول إلى مؤشر لمتوسط وقوع حوادث استهداف الضحايا لكل شخص خلال الشهور الستة عشر التالية لاتفاق السلام الشامل (انظر الشكل رقم ٨).

ولم يحدث تغيير فى عدد حوادث استهداف الضحايا لكل شخص منذ اتفاق السلام الشامل بالقدر الذى كان متوقعا. فقد أفاد أكثر من ٢٠ فى المائة من الأشخاص بعدم وقوع أية أحداث لاستهداف الضحايا. وأفاد أقل من ١٠ فى المائة بوقوع حادثين فقط. وأفاد أكثر من نصف السكان بوقوع ما بين ٠.٦– و١,٤ حادثا. وقد أوردنا عدد الحوادث فى شكل كسور نظرا لجمع العدد الإجمالى للحوادث لكل أسرة معيشية ثم قسمته على العدد الإجمالى للمقيمين بهذه الأسر حتى يمكن استخلاص هذا المؤشر.

الشكل رقم ٨: **العدد التراكمى لأحداث استهداف الضحايا المبلغ عنهم**

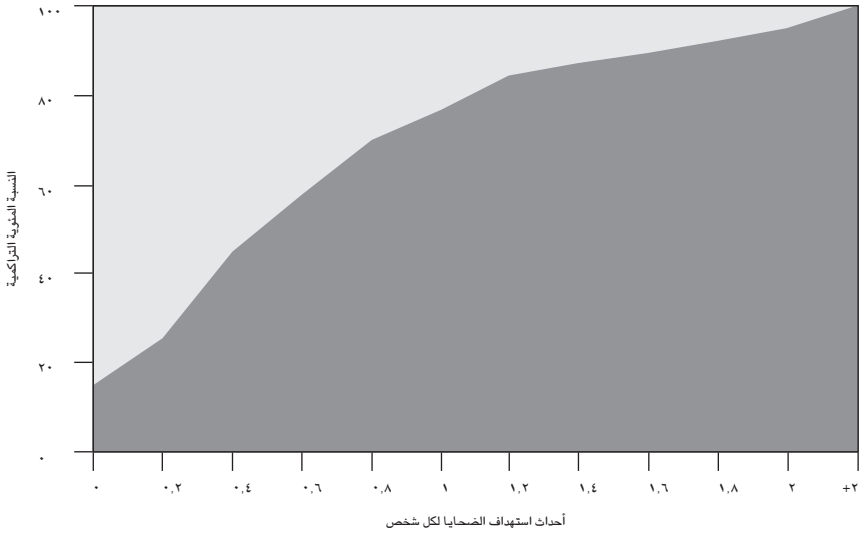

الجدول رقم ١ **حوادث استهداف الضحايا حسب المقاطعة**

المقاطعة	متوسط الاستهداف لكل شخص ± الانحراف المعيارى	متوسط القيمة لكل فريقين يغطيان مقاطعة
وولو	٠,٤٢ ± ٠,٤٨	٠,٣٧ ٠,٨٧
بيرول غرب	٠,٥٢ ± ٠,٥٨	٠,٤٣ ٠,٦١
رومبيك وسط	٠,٥٣ ± ٠,٤٩	٠,٣٥ ٠,٦٩
بيرول شرق	٠,٧٨ ± ٠,٩٦	٠,٤٣ ١,٢٨
رومبيك شرق	٠,٩٥ ± ٠,٨٩٩	٠,٦١ ١,٣٩
كوبيت	٠,٩٢ ± ١,١٠	٠,٦٨ ١,٥٣

كان هناك تباين ملحوظ فى متوسط عدد حوادث استهداف الضحايا حسب المكان داخل الولاية.

وتعتبر مقاطعة وولو الواقعة فى جنوب ولاية البحيرات منطقة أقل عنفا، حيث تسود قبيلة النوير التى تمثل أقلية، وحيث تكون المنازعات المتصلة بحيازة الماشية وسبل الوصول إلى أماكن الرعى والمياه أقل توترا. أما مقاطعتا بيرول شرق وكوبيت فهما مقاطعتان تتنافس فيهما مختلف الجماعات القبيلة والسياسية، مما يؤدى إلى انعدام الاستقرار. ومقاطعة رومبيك هى مقر السلطة السياسية، ويتزايد بها الوجود الحكومى والشرطى. وقد تفسر المتغيرات بشكل جزئى اختلاف مستويات انعدام الأمن المبلغ عنه. (انظر الجدول رقم ١)

يضاف إلى ذلك، تواجد قدر كبير من التباين فى مستويات استهداف الضحايا التى حصل عليها الفريقان فى كل من المقاطعات الستة. ورغم ذلك فقد جاء ترتيب الأسبقية لقيم استهداف الضحايا لكل من الفرق المنخفضة، والفرق المرتفعة فى كل مقاطعة متماثلا تقريبا. وقد يرجع التباين بين الفرق فى كل مقاطعة إلى كل من الاختلاف فى المهارات للقائمين بالمقابلات الشخصية، ومستويات استهداف الضحايا القائمة. إن التوافق فى ترتيبات الأسبقيات، إذا ما قورن بحوادث استهداف الضحايا المبلغ عنها فى مقاطعات أخرى يعطى إيحاء قويا بما هى المناطق الأقل أو الأكثر أمنا داخل الولاية.

الشكل رقم ٩: **الوقت الذى مر منذ آخر حادث**

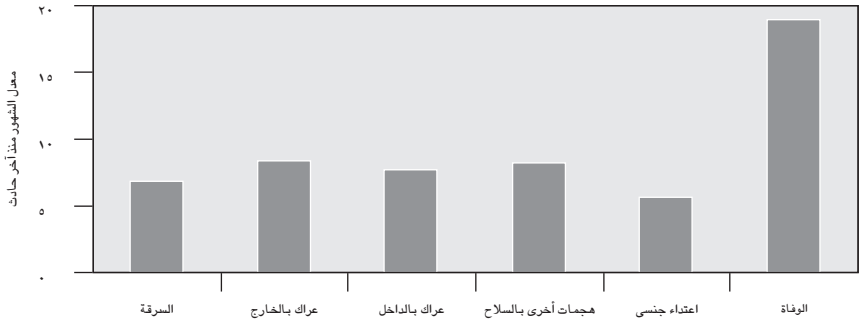

وعادة ما تكون قدرة الذين أجابوا على الاستبيان على تحديد وقت وقوع الحوادث ضعيفة فى مسوحات من هذا القبيل، ولكن التاريخ المتوسط منذ وقوع آخر حادث قد يفيد كوسيلة لمراجعة المعلومات المقدمة حول عدد الحوادث. وقد ذكر أن حوادث العراك داخل المجمع قد وقعت فى المتوسط فى وقت أحدث (فى خلال الشهور السبعة الماضية) من حوادث العراك خارج المجمع (خلال الشهور الثمانية الماضية)، ولكنها كانت أقل تواترا (انظر الشكل رقم ٩) وذلك يوحى بوقوع حوادث عراك أكثر داخل المجمع، لكن الذين أجابوا على الاستبيان كانوا مترددين فى إبلاغ القائمين بالمقابلة الشخصية بها. ومن الطريف أن بعض القائمين بالمقابلات كانوا يشعرون بأن ذلك السؤال هو أكثر الأسئلة حساسية فى كل المسح، حتى بما فيها الأسئلة عن الاعتداء الجنسى أو حوادث الوفيات. (انظر الشكل رقم ٩)

وقعت معظم حالات استهداف الضحايا فى جميع أنواع الحوادث بين الآباء (٢٨–٥٥ فى المائة)

الجدول رقم ٢ **من هو فرد العائلة الذى تعرض للهجوم؟**

	الجد	الوالد	الطفل	قريب آخر	أفراد آخرون
العراك خارج المجمع	٥	٣٩	٢١	٣٣	٢
العراك داخل المجمع	٤	٤٣	١٦	٣٤	٣
السرقة	٦	٤٠	١٥	٣٥	٤
الاعتداء الجنسى	١	٥٥	١٧	٢٦	١
الهجوم تحت تهديد السلاح	٨	٢٨	١٥	٤٨	١
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	٨	٣٤	١١	٤٥	٢

الجدول رقم ٣ **متوسط أعمار مرتكبى الحوادث وضحاياها**

نوع الهجوم	متوسط عمر الضحية
العراك خارج المجمع	٢٥,٩
العراك داخل المجمع	٢٥,٧
السرقة	٢٩,٨
الاعتداء الجنسى	٢٠,٦
الهجوم تحت تهديد السلاح	٢٧,٦
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	٢٩,٠
نوع الهجوم	**متوسط عمر مرتكب الحادث**
العراك خارج المجمع	٢٤,٩
العراك داخل المجمع	٢٦,٩
السرقة	٢٦,٣
الاعتداء الجنسى	٢٧,٧
الهجوم تحت تهديد السلاح	٢٤,٣
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	٢٧,١
نوع الهجوم	**الاختلاف بين عمر مرتكب الحادث والضحية**
العراك خارج المجمع	١
العراك داخل المجمع	-١,٢
السرقة	٣,٥
الاعتداء الجنسى	-٧,١
الهجوم تحت تهديد السلاح	٣,٣
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	١,٩

أو الأقارب الآخرين (٢٦–٤٨ فى المائة). وكان الإبلاغ عن الاعتداءات الجنسية أكثر تواترا بين الآباء، بينما كان الإبلاغ عن حوادث الوفاة بسب الإصابة أو الحادث والهجمات تحت تهديد السلاح أكثر تواترا بعض الشيء بين الأجداد. وكان الأطفال أقل فى عدد مرات الوقوع ضحايا لجميع أنواع الحوادث (١١–٢١ فى المائة). وكانت نسبة الأطفال الذين وقعوا ضحايا لحوادث العراك داخل المجتمع أكبر من أى نوع آخر من الحوادث (انظر الجدول رقم ٢).

وبلغ متوسط أعمار كل من مرتكبى أعمال العنف وضحاياهم ٢٠–٣٠ عاما فى جميع أنواع الحوادث، رغم أن ضحايا الاعتداء الجنسى كانوا فى المتوسط أصغر سنا، وضحايا السرقة فى المتوسط أكبر سنا بالنسبة للحوادث الأخرى (انظر الجدول رقم ٣).

الجدول رقم ٤ **الأسباب المبلغ عنها لحوادث استهداف الضحايا**

	اموال	غارات على الماشية	السرقة بخلاف سرقة الأرض	الأرض	العراك مع النساء	العراك مع الأعداء	العصيان	أخرى/ غير معروفة
العراك خارج المجمع	١٣	٣١	٧	١٦	٨	١٥	٠	١٠
العراك داخل المجمع	١٥	٠	١٩	٥	١١	٠	٤٣	٧
السرقة	١٢	٦٥	١٨	٠	٠	٠	٠	٥
الهجوم تحت تهديد السلاح	٩	٥٢	١٣	٩	٥	١٢	٠	٠
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	٢	٣٠	٦	١٧	٤	٣٥	٠	٦

وقد تباينت الأسباب التى طرحت لاستهداف الضحايا. وكانت حوادث السرقة، وهى الأكثر شيوعا، تتعلق بصورة غالبة بالماشية. وكانت حالات الوفيات والهجمات تحت تهديد السلاح تتعلق فى أغلب الأحيان أيضا بالماشية. وكانت حالات الوفاة بسبب الإصابات تنجم فى أغلب الأحيان عن العراك مع الأعداء. (٣٥ فى المائة)، وهو ما يعتبر فى حالات كثيرة، طريقة غير مباشرة لوصف المنازعات على الماشية والموارد الطبيعية وكانت حوادث العراك داخل المجتمع فى أغلب الأحيان تتعلق «بالعصيان»، (٤٣ فى المائة)، مما يوحى ضمنا نزاعا بين شريكين من الجنسين أو بين شخص بالغ وطفل (انظر الجدول رقم ٤).

الجدول رقم ٥ **الاسلحة المستخدمة**

	عصا	بندقية أومسدس	ار بى جى/ بندقية آلية	متفجرات	الأيدى	أخرى/ غير معروفة
العراك خارج المجمع	٣٣	٤٣	٠	٠	٩	١٥
العراك داخل المجمع	٤٢	٢٨	٢	٠	١١	١٧
السرقة	٦	٧٢	٣	٦	٤	٩
الاعتداء الجنسى	٢٣	٣٤	١	٦	١٥	٢١
الهجوم تحت تهديد السلاح	١٨	٥٧	٢	٢	٤	١٧
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	٥	٦٨	١٤	٧	٢	٤

الشكل رقم ١٠: **عنصر العمد فى الإصابة**

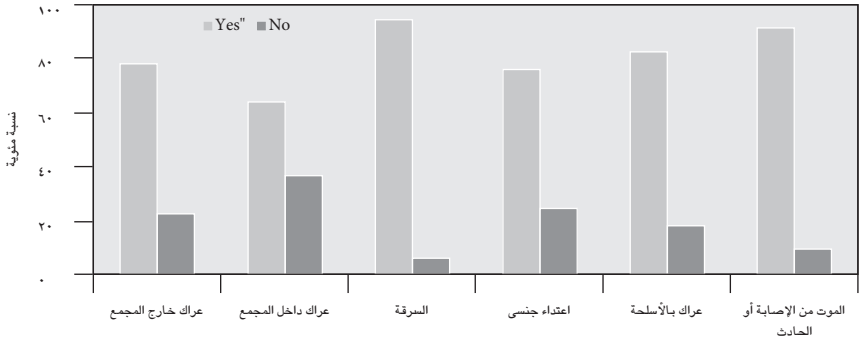

وكانت البنادق هى السلاح السائد فى كل نوع من الأحداث (٢٨–٧٢ فى المائة). وكانت البنادق هى الأكثر استخداما فى حوادث السرقة، والهجمات تحت تهديد السلاح، وحالات الوفاة بسبب الإصابات أو الحوادث. ورغم أن الإبلاغ عن استخدام القنابل المدفوعة بالصواريخ (آر بى جى) كان أقل تواترا، إلا أنه كان أكثر اتصالا بالحوادث القاتلة (١٤ فى المائة) من الأسلحة الأخرى بعد الأسلحة النارية (٦٨ فى المائة) وكان الإبلاغ عن استخدام العصى، والحراب، والهجمات بالأيدى أكثر شيوعا فى حالات الاعتداء الجنسى.

وفى حوادث العراك داخل المجمع كان عدد البنادق المستخدمة أقل (٢٧ فى المائة) حيث كانت العصى تستخدم فى مرات أكثر (٤٠ فى المائة) (انظر الجدول رقم ٥).

الشكل رقم ١١: **القيود ممتدة الأجل الناجمة عن الجروح البدنية والنفسية**

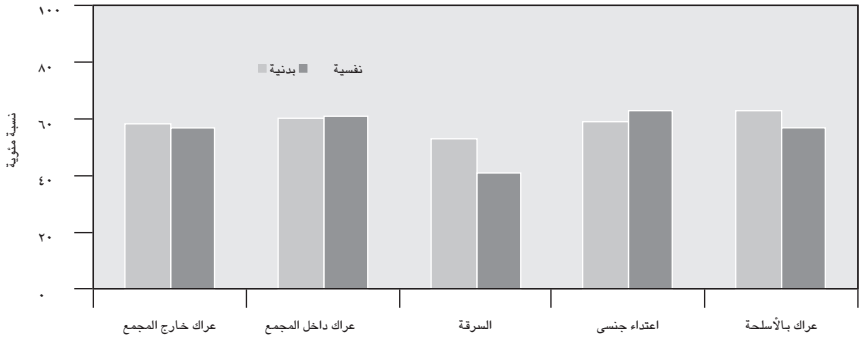

الجدول رقم ٦ **أماكن الإصابة**

	الأذرع أو الأرجل	الرأس	الجذع	أماكن أخرى
العراك خارج المجمع	٥٣	٣٧	٦	٤
العراك داخل المجمع	٣٥	٤٦	١٠	٩
السرقة	٦٢	١٩	١٤	٥
الاعتداء الجنسى	٢٥	٤٧	٢٠	٨
الهجوم تحت تهديد السلاح	٥٥	٢٥	١٦	٤

كانت الإصابة فى معظم الحالات تعتبر متعمدة (٧٨–٩٤). وكان عدد مرات الإبلاغ عن عنصر العمد أقل بين حوادث العراك داخل المجمع (٧٨ فى المائة)، وأكثر حدوثا بين حالات السرقة (٩٤ فى المائة) (انظر الشكل رقم ١٠).

تكرر الإبلاغ عن الجروح ممتدة الأجل البدنية منها (٥٧– ٦١ فى المائة) أو النفسية (٥٣–٦٣ فى المائة) بالنسبة لجميع أنواع الحوادث (انظر الشكل رقم ١١) وكانت تلك أقل شيوعا فى حالات السرقة و أكثر شيوعا فى حالات الاعتداء الجنسى.

بالسؤال عن مكان الإصابات وملابساتها تبين أن السرقة كانت السبب الأكثر تكرارا للإصابة السبب الأكثر تكرارا للإصابات التى لحقت الأذرع والأرجل (٦٢ فى المائة). تكرر الإبلاغ عن وقوع حالات وفاة بسبب الإصابات بين من عانوا من إصابات فى الأطراف. وقد تسببت جميع الحوادث الأخرى فى إصابات أكثر فى الرأس (٢٥–٤٧ فى المائة) والجدير بالذكر أن كلا السؤالين المتعلقين

الجدول رقم ٧ **نوع الإصابة**

	جرح قطعى	حرق	سحق	كسر	طلق نارى	أخرى
العراك خارج المجمع	٢٣	٢	١٥	٣١	٢٥	٤
العراك داخل المجمع	٣٤	٢	١٤	٣١	١٧	٢
السرقة	١٦	١	٩	٢٣	٤٧	٤
الاعتداء الجنسى	١٩	٢	١٧	٣٦	١٩	٧
الهجوم تحت تهديد السلاح	٣٢	١	١٤	٢٧	٢١	٥
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	١٠	٢	٦	١١	٢٠	١

الشكل رقم ١٢: **الوصول إلى العلاج**

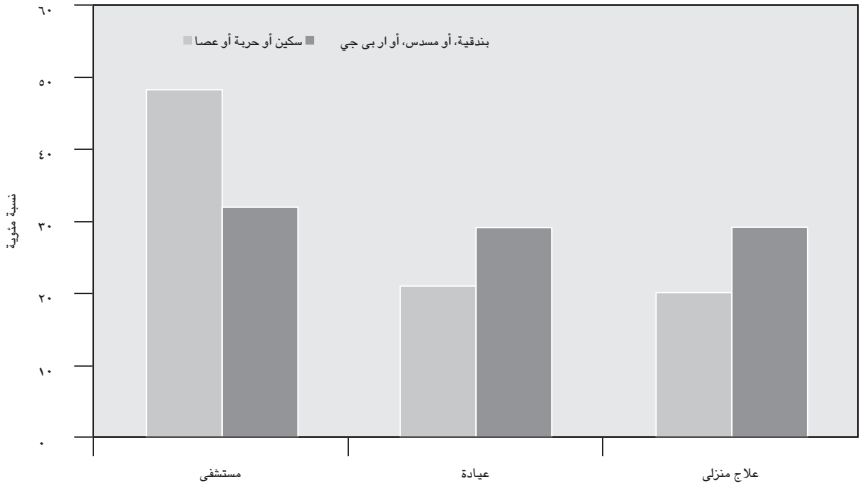

بهذه القضية كانا ذا طابع تفسيرى، ولذلك لا يمكن ضمان صحة الإجابات (انظر الجدول رقم ٦).

كانت طلقات البنادق أقرب اتصالا بحالات الوفاة (٧٠ فى المائة) والسرقة (٤٧ فى المائة) مما كانت بالأنواع الأخرى من استهداف الضحايا، علما بأن طلقات البنادق المبلغ عنها حوالى ٢٠ فى

الشكل رقم ١٣: **الفارق الزمنى بين الاصابة والعلاج**

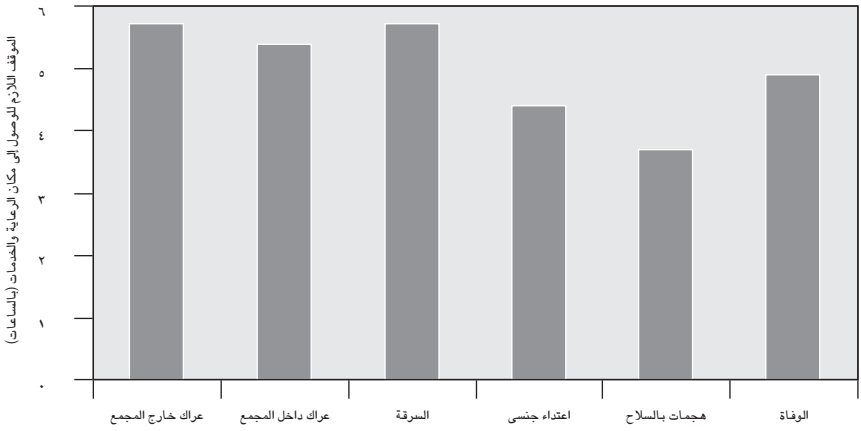

الشكل رقم ١٤: **الوقت الذى استغرقه العلاج من الإصابات الناجمة عن حوادث العراك مع أشخاص خارج المجمع**

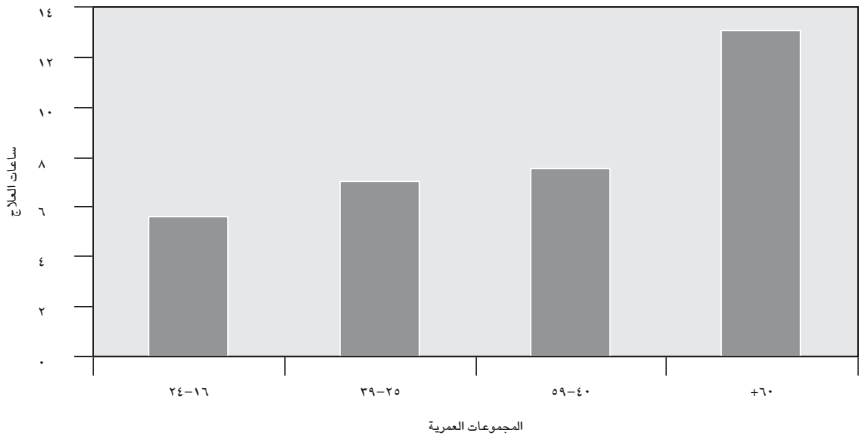

المائة من الحالات. كانت الجروح القطعية أكثر أنواع الإصابة شيوعا بين الإصابات فى حوادث العراك أو الهجوم تحت تهديد السلاح.

ومن بين من ماتوا متأثرين بإصاباتهم، تلقى ٢٧ فى المائة فقط منهم نوعا ما من العلاج قبل وفاته. ومن بين أولئك الذين تلقوا العلاج، تلقى ١٤ فى المائة منهم علاجا على يد أحد الأقارب و١٤ فى المائة منهم على يد مداو تقليدى. وأما الباقون فقد تلقوا علاجا على يد أحد القائمين بالخدمات الصحية الحديثة. وكانت الإصابات بالأسلحة النارية من شأنها أن تسفر عن زيارة أحد المستشفيات، بينما كانت الإصابات بأسلحة

الجدول رقم ٨ **الإبلاغ عن الإصابة**

	الرئيس	فرد آخر من العائلة	الشرطة	مسئول حكومى	أشخاص آخرون
العراك خارج المجمع	١٤	٢٠	٥١	١٣	٢
العراك داخل المجمع	٢٣	٢٨	٣٥	١٢	٢
السرقة	١٢	١٥	٥٩	١٤	٠
الاعتداء الجنسى	٣٤	٧	٤٤	١١	٤
الهجوم تحت تهديد السلاح	١١	٢٢	٥٦	١١	٠
الوفاة نتيجة الإصابة أو الحادث	١٠	٢٣	٣٢	٣٤	١

الجدول رقم ٩ **تصورات الأمان العام نهارا وليلا**

	نهارا	ليلا	السفر إلى قرية أخرى
آمن جدا	٤٢	٢٦	٢١
آمن نوعا ما	٢٥	١٢	١٨
غير آمن نوعا ما	١٢	١٢	١٧
غير آمن تماما	٢١	٥٠	٤٤

أخرى من شأنها أن تسفر عن زيارة لأحد العيادات أو علاج بالمنزل. وكان العلاج فى أحد المستشفيات أكثر شيوعا بين من أصيبوا بإصابات بالأسلحة النارية (٤٨ فى المائة أكثر ممن أصيبوا بإصابات بأسلحة غير نارية ٣٢ فى المائة) (انظر الشكل رقم ١٢).

ويتطلب معظم أنواع الإصابات رحلة تستغرق نحو خمس ساعات للوصول إلى العلاج فى المستشفيات أو العيادات الصحية (انظر الشكل ١٣).

لم يختلف وقت السفر لتلقى العلاج بين الجنسين، لكنه كان أكثر بصورة كبيرة بالنسبة للأصغر سنا. وكان وقت السفر بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم بين ١٦ – ٢٤ عاما أقل من ٦ ساعات، فى مقابل حوالى ١٣ ساعة لمن تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما (انظر الشكل رقم ١٤).

كانت الحوادث المبلغ عنها للشرطة (٣٢–٥٩ فى المائة) أكثر مما أبلغ لأى سلطات أخرى (انظر الجدول رقم ٨) وكانت الهجمات تحت تهديد السلاح والسرقات تبلغ للشرطة فى أغلب الأحيان (٥٩ فى المائة). وكان ذلك ينطبق بصورة أقل على الاعتداءات الجنسية التى كان يتم الإبلاغ عنها فى أحيان أكثر للقيادات المحلية (٣٤ فى المائة) من غيرها من أنواع استهداف الضحايا. وكان عدد مرات الإبلاغ عن الحوادث القاتلة للشرطة أقل (٣٢ فى المائة) وأكثر للمسئولين الحكوميين الآخرين (٣٤ فى المائة).

الجدول رقم ١٠ **الحماية الشخصية** (N= 577، 578، 560)

	الآن	قبل اتفاق السلام الشامل	عند حراسة الماشية
عصا	٣٧	٢٥	٢١
حربة	٢٦	٢٧	٣٣
سكين	١١	٧	٨
بندقية	١٥	٣١	٢٩
أخرى	١١	١٠	٩

الشكل رقم ١٥: **الأسلحة التى تحتفظ بها الأسرة المعيشية فى دارها** (N= 422)

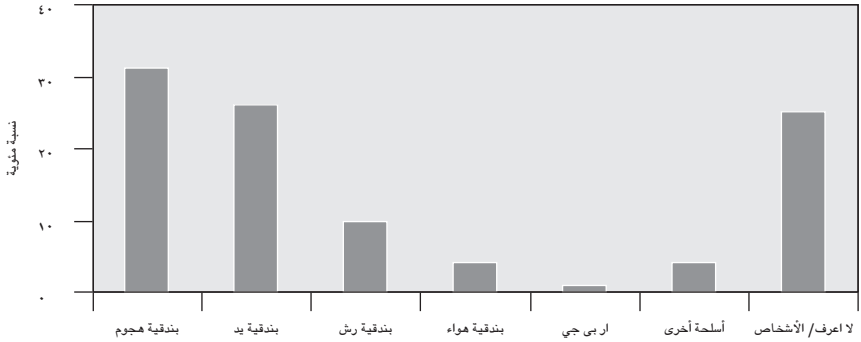

وكانت قلة فقط من أولئك الذين أجريت معهم مقابلات شخصية يشعرون بالأمان عندما يمشون وحدهم ليلا (٣٨ فى المائة)، أو يسيرون إلى قرية أخرى (٣٩ فى المائة). وحتى أثناء النهار ذكر حوالى ثلث من أجابوا على الاستبيان (٣٣ فى المائة) أنهم لا يشعرون بالأمان أثناء سيرهم بمفردهم (انظر الجدول رقم ٩).

وبالنظر إلى ارتفاع الإحساس بانعدام الأمن، فليس مستغربا أن يحمل معظم السكان نوعا من السلاح للحماية الشخصية. وأكثر هذه الأسلحة شيوعا هى الحراب والعصى. إلا أن الذين أجابوا على الاستبيان ذكروا أنهم أصبحوا يحملون بنادق فى حالات أقل مما كانوا يحملونها قبل اتفاق السلام الشامل وأنهم يحملون العصى والحراب فى حالات أكثر. ولا زال ما أبلغ عنه من استخدام البنادق مرتفعا بالنسبة لمن يحرسون الماشية (انظر الجدول رقم ١٠).

الشكل رقم ١٦: **السلطة الحكومية الرئيسية** (N= 619)

الشكل رقم ١٧: **الحد من الأسلحة الصغيرة والأمان العام** (N= 578)

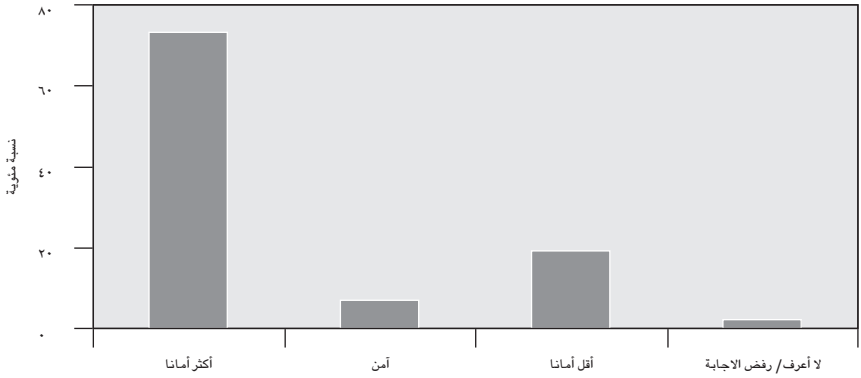

وتعتبر البنادق الهجومية (مثل بنادق AK–47s) هى الأكثر شيوعا بين أنواع الأسلحة النارية المملوكة (٣١ فى المائة (انظر الشكل رقم ١٥). كان أغلبية من أجابوا على الاستبيان يعتقدون أنهم «من الأفضل» الاحتفاظ بما بين سلاح واحد أو ثلاثة أسلحة نارية لحماية الماشية والأسرة المعيشية.

وتبدو السلطة مخولة بصورة أقوى للمسئولين الأرفع مستوى وليس المعروفين شخصيا. وكلما كان الشخص أبعد عن الاتصال الشخصى، كلما اعتبر مرجعا مهما، فعلى سبيل المثال، فإن رئيس حكومة جنوب السودان ونائب رئيس الجمهورية السودانية «سلفا كير» (والذى يعرف هنا بأنه «رئيس» حركة/ جيش تحرير السودان). تم تعريفه على مستوى واسع بأنه أهم سلطة فى جميع

الشكل رقم ١٨: **الجماعات المدججة بالسلاح** (N= 595)

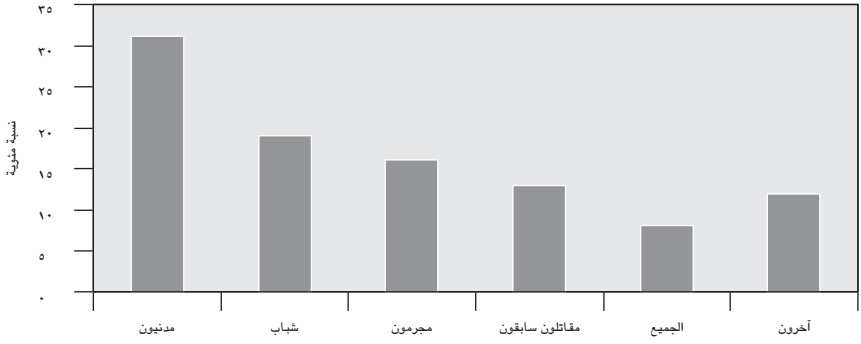

الشكل رقم ١٩: **الآراء حول أهم الشواغل إلحاحا**

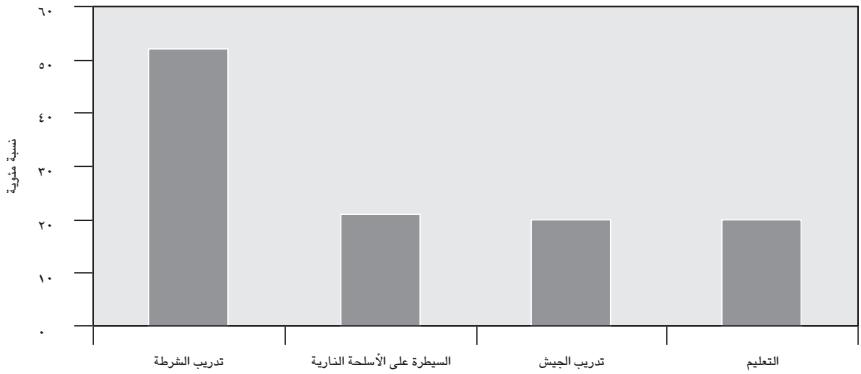

أنحاء الولاية. ومع ذلك فقد اعترف به بهذه الصفة فى المناطق الحضرية (٦٤ فى المائة) بضعف مما عرف فى المناطق الريفية (٣٤ فى المائة) (انظر الشكل رقم ١٦).

وذكر ثلث من أجابوا على الاستبيان أن هناك عددا أكبر من اللازم من البنادق فى مجتمعتهم. وقال ثلثان أيضا أن تقليل عدد الأسلحة النارية من شأنه أن يوفر مزيدا من الأمان للناس (انظر الشكل رقم ١٧). ومع ذلك، فقد ذكر حوالى ٢٠ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان أن تخفيض الأسلحة النارية من شأنه أن يجعل الناس أقل أمنا. ولم تتباين الإجابات على السؤال حسب العمر، ولكن النساء كنَّ يعتقدن أكثر من الرجال أن تخفيض عدد الأسلحة النارية من شأنه أن يجعل الناس أكثر أمنا.

تم تحديد الأشخاص المدججين بالسلاح بأنهم المدنيون والشباب والمجرمون والمقاتلون السابقون (انظر الشكل ١٨). وكان هؤلاء هم نفس المجموعات بالإضافة إلى شركات الأمن الخاصة التى ذكر من أجابوا على الاستبيان بضرورة نزع سلاحهم. وكانت الآراء لا ترتبط بصورة ملحوظة بمقر إقامة من أجابوا على الاستبيان فى الحضر أو الريف أو أعمارهم.

وقد ذكر ٢٠ فى المائة ممن أجابوا على الاستبيان أن التعليم يمثل الحاجة الأكثر إلحاحا بالنسبة للسودان، بينما قال ٢٢ فى المائة بأن الأسلحة النارية كانت للشاغل الأكثر إلحاحا. وذكر ٥٢ فى المائة أن تحسين تدريب الشرطة يمثل أهم طريقة محتملة لتحسين أمنهم. وقال ٢٠ فى المائة آخرون إنهم يعتقدون أن الأهم هو تدريب الجيش. ونظرا لأن من أجابوا على الاستبيان كان باستطاعتهم أن يشيروا على أكثر من قضية تهمهم، فقد تجاوزت مجاميع كل فئة فى المائة (انظر الشكل ١٩).

الخلاصة

الأمن الإنسانى هو العدسة المناسبة لقياس نجاح أو فشل التدخل للحد من العنف. وفى غياب المؤشرات الكمية، يصبح جمع بيانات سليمة وقوية ونوعية أمرا ضروريا للوصول إلى تقييمات موثوقة. تظهر هذه الدراسة إمكانية إجراء بحوث تجريبية فى إحدى المناطق النائية فى جنوب السودان. ورغم العقبات اللوجستية والتقنية، يبين ارتفاع معدل الاستجابة أنه نظرا للإعداد والتنسيق الجيدين – وكذلك المشاركة المميزة من أفراد محليين اشتركوا فى إجراء المقابلات – أن الأفراد راغبون فى بحث أدق الأمور الشخصية والمسائل الحساسة التى تتعلق بسلامتهم ومخاوفهم. ومع إعطاء امتياز خاص لملاحظات المجتمعات المحلية، فلا يسع المسح إلا أن يبعث بتقديره إلى أولئك الأشخاص الأكثر تأثرًا بانعدام الأمن.

بالنسبة لكثير من الناس فى ولاية البحيرات، لم يؤد اتفاق السلام الشامل إلى زيادة الشعور بالسلامة والأمن. وعليه ينبغى إبلاغ حكومة جنوب السودان والسلطات المحلية إذ يحاولون خلق بيئة أكثر أمنًا، أن يقوموا باحتواء انتشار الأسلحة المتداولة، وبناء هياكل إدارية وأمنية، واجتذاب المساعدات الإنمائية للمنطقة. وفى الوقت نفسه، يقترح المسح حزمة كبيرة من الإصلاحات فى القطاع الأمنى – وليس مجرد الحد من الأسلحة.

هذا المسح يشكل الأساس لمزيد من البحث والتحقيق، مع التركيز بصفة خاصة على الانطباعات حول قدرة السلطات الوطنية والقطرية والمحلية بقدرتهم على توفير الأمن فى فترة ما بعد اتفاق السلام الشامل. بينما يقترح المسح اهتمامًا شعبيًا بخفض حيازة الأسلحة، فإنه يبرز أيضا استمرار مصادرة الأسلحة الصغيرة حيث تفشل الهياكل الأمنية القائمة فى توفير الحماية ضد العنف الروتينى المرتبط بالنزاعات على المستوى المحلى. ويمكن لمسوح مستقبلية أن تستخدم هذه البيانات الأولية للمساعدة فى تقييم ما إذا كان اتفاق السلام الشامل قد ساعد على التوصل إلى «عوائد السلام» المؤملة.

ملحق: مسح منزلى عن السلامة والأمن فى ولاية البحيرات

استبيان١ – معلومات عامة

يتم ملؤها بواسطة المشرف

١– المنطقة: _____

٢– الولاية: _____

٣– الدولة: _____

٤– بيان: _____

٥– كود–المعلومات التكميلية: (SU) _____ (تشير إلى الخرائط الميدانية)

٦– المسح العنقودى: _____

مقدمة القائم بالمقابلة

اسمى: _____. أنا القائم بالمقابلة من مجلس السلام المحلى ومنظمة المرأة. نحن نتحدث مع الناس فى جميع أنحاء هذه المنطقة، وأجزاء أخرى من السودان لمعرفة مشاكل الناس المتعلقة بالجريمة والسلامة والإصابات للمساعدة فى إحلال السلام فى بلدنا. ونريد أن نجمع هذه المعلومات لنرى كيف يشعر الناس من أجل المساعدة فى إحلال السلام فى السودان. وان مهما اخبرتنا به لن يُعاد لأى شخص آخر، وان أيًا من المعلومات سيطلع عليها مسئولون او افرادٌ عسكريون او اى شخص آخر. ورغم عدم وجود خطر عليكم، فلكم الحرية فى الإجابة أو عدم الإجابة على السؤال كما تفضلون. ويمكن ان تستغرق الأسئلة حوالى ٢٠ او ٣٠ دقيقة، اعتمادًا على ما يمكنكم تخبروننا به.

يملأ بواسطة الفريق القائم بالمقابلات

٧– هل الأشخاص فى هذا البيت: موجودون غائبون

٨– هل البيت خاليا بصورة مؤقتة، ماذا كان السبب؟ _____

فى حالة وفاة اى شخص، يُرجى ذكر عدد الأشخاص.

٩– هوية الفريق: _____

١٠– هوية النموذج: _____

١١– رقم نظام تحديد المواقع: _____

١٢– سجل نظام تحديد المواقع: _____

١٣– خط عرض: شمال _____

١٤– خط طول: شرق _____

١٥– الطبوغرافيا: _____

١٦– حضرية/ برية/ ريفية: _____

١٧– التاريخ (يوم/ شهر/ سنة): _____

١٨– تاريخ البدء (ساعة : دقيقة): _____

١٩– تاريخ الانتهاء (ساعة : دقيقة): _____

تملأ بمعرفة موظف إدخال البيانات

٢٠– الاسم: _____

٢١– التاريخ (يوم/ شهر/ سنة): _____

٢٢- تعليقات القائم بالمقابلة:

_____
_____
_____
_____
_____

٢٣- تعليقات موظف إدخال البيانات:

_____
_____
_____
_____
_____

استبيان ٢: معلومات المستجيب

١- اسم الشخص الذى تتم مقابلته: _____

٢- جنس الشخص الذى تتم مقابلته: _____
١- ذكر ٢- انثى

٣- عدد المنازل فى المسح العنقودى: _____

٤- ما عمرك (بالسنوات)؟: _____

٥- ما قبيلتك؟: _____

٦- ما دورك/ علاقتك بالشخص الذى تتم مقابلته فى الأسرة:
١- جد ٢- أب/أم ٣- ابناء ٤- قريب ٠- أخرى (حدد)
٨٨- لا أعرف ٩٩- أرفض الإجابة

استبيان ٣: التوجه/ التركيب السكانى

أولا أود أن أعرف عن أسرتك ككل.

١- كم عدد الأسر فى هذا البيت؟ _____

٢- كم عدد التوكول فى هذا البيت؟ _____

٣- منذ متى عاشت أسرتك فى بيت هنا؟
١- أقل من عام ٢- من عام إلى ٤ أعوام ٣- أكثر من ٤ أعوام ٨٨- لا أعرف
٩٩- ارفض الإجابة

٤- ما مجموع الأشخاص فى الأسر الموجودة فى هذا البيت الآن؟ _____

٥- كم عدد الأطفال الموجودين الآن فى البيت؟ _____

٦- كم عدد المسنين الموجودين الآن فى البيت؟ _____

٧- مقارنة بغالبية الناس الذين يعيشون فى مجتمعك، هل تعتقد أنك:
١- افقر ٢- نفس المستوى ٣- اغنى ٨٨- لا اعرف ٩٩- أرفض الإجابة

٨- كم عدد الأشخاص الموجودين الآن فى البيت ولم يكونوا هنا منذ نهاية آخر حصاد، منذ أكثر من عام؟ يمكن أن يشمل هذا، على سبيل المثال، اى مواليد أو اشخاص انتقلوا إلى هنا:

_____

٩- كم عدد الأشخاص الذين كانوا بالبيت قبل آخر حصاد ولم يعودا إلى هنا حتى الآن؟ يمكن أن يشمل هذا، على سبيل المثال، اى شخص مات أو انتقل إلى مكان اخر: _____

١٠- هل لديك أطفال يذهبون الآن إلى المدرسة
٠- لا ١- نعم ٨٨- لا أعرف ٩٩- أرفض الإجابة

استبيان ٤: أسئلة عن الجريمة/ السلامة

١– ما نوع جريمة العنف والمشاكل المرتبطة بالعنف التى حدثت فى الغالب فى السنة الأخيرة؟
(اقرأ الكل) يُسمح بتعدد الإجابات:

ا– سلب مسلح ب– سلب بدون سلاح ج– سرقة د– خطف هـ– قتل و– اعتداء/ ضرب ز– اعتداءات جنسية على النساء ح– هجمات انتقامية ط– عنف ضد المرأة فى البيت ى– عنف ضد الاطفال فى البيت ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٢– مقارنة بعام مضى، هل تعتقد أن الأمن أفضل أم أسوأ؟

١– افضل ٢– نفس الدرجة ٣– اسوأ ٤– غير متأكد، تعلو نسبته وتنخفض
٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

استبيان ٥: حوادث الإيذاء بين أعضاء البيت

أود أن أسألك عن المشاكل التى ربما تعرضت لها أو تعرض لها الآخرون فى البيت خلال العامين الأخيرين. وإننى أسألك فقط عن الجرائم التى تعرضت لها أو تعرض لها الأشخاص الموجودون فى هذا البيت. أحيانًا يكون من الصعب تذكر مثل هذه الحوادث، لذا سأقرأ الأسئلة ببطء وأود منك أن تفكر فيها مليًا.

هل سبق أن تقاتل أحد من هذا البيت، بمن فيهم أنت، مع شخص آخر خارج هذا البيت مما أسفر عن إصابة أو حادثة، لكن لم تؤد إلى الوفاة، خلال العامين الأخيرين؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب:

١– ما عددها خلال العامين الأخيرين؟

٢– متى كانت آخر مرة وقع فيها مثل هذا؟ (بالأشهر)؟

٣– من الأعضاء فى الأسرة الذين حدث لهم هذا؟

١– الاجداد ٢– الآباء ٣– الاطفال ٤– أقارب ٠– أخرون (حدد):
٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٤– ماذا كان السبب الرئيسى لهذا التقاتل؟

١– غارة على القطعان ٢– محاولة لسرقة أشياء أخرى ٣– لأجل المال ٤– لأجل النساء
٥– ضد الأعداء ٠– أخرى (حدد):_____
٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٥– ما عمر الشخص الذى كان يتقاتل من خارج البيت؟

٦– ماذا كان السبب الرئيسى للإصابة؟

١– الأيدى ٢– سكين/ مدية أو عصا ٣– مسدس أو بندقية هجومية ٤– أر بى جى أو أسلحة آلية ثقيلة ٥– متفجرات
٠– أخرى (حدد): _____
٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٧– ما نوع الإصابة أو الحادث؟

١– عمدى ٢– عرضى ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٨– ما الأسلحة التى استخدمت، إن وجدت؟ (اقرأ الكل) يُسمح بتعدد الإجابات

ا– سكين/ مدية ب– مسدس ج– أسلحة اخرى/ عصا د– شىء تم استخدامه كسلاح هـ– متفجرات ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٩– ما أنواع الجروح التى حدثت؟

١– قطع ٢– حروق ٣– سحق ٤– كسر ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

١٠– أى جزء فى الجسد جرح؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة

أ) الذراعان أم الأرجل ب)الرأس جـ) الجذع ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١١– ما العلاقة بين الشخص الذى استخدم السلاح والشخص المجروح؟

١)الجد ٢) الأب ٣) الأبناء ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد)
٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٢– ما عمر الشخص المصاب؟

١٣– ما نوع جنس الشخص المصاب؟

١) ذكر ٢) أنثى

١٤– من قام بمعالجة المصاب؟

١) الطبيب ٢) الممرضة ٣) الطب الشعبى ٤) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٥– أين عولج المصابون؟

١) المستشفى ٢) العيادة ٣) البيت ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٦– كم استغرق الوقت من الساعات للوصول إلى هناك؟ _____

١٧– ما الوقت المستغرق للشخص المصاب حتى يسترد عافيته؟

١) أقل من أسبوع ٢) بين أسبوع وشهر ٣)أكثر من شهر وأقل من سنة ٤)أكثر من سنة
٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٨– هل هناك عاهة جسدية مستديمة ناتجة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٩– هل هناك مشكلات نفسية أو وجدانية ناجمة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

هل ثمة أحد فى المأوى بمن فيهم أنت، اشتبك مع أحد فى المأوىوالذى نجم عنه إصابة أو حادثة ، ولكن ليس لدرجة الموت، فى خلال السنتين الماضيتين؟ إذا كان الأمر كذلك:

٢٠– كم مرة فى السنتين الماضيتين؟

٢١– متى كانت هذه المرة الأخيرة؟ (بالشهور)

٢٢– من عضو المأوى الذى حدثت له هذه الحادثة؟

١)الجد ٢) الأب ٣) الأبناء ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد)

٢٣– ما السبب الرئيسى لهذا النزاع؟

١) الإغارة على الماشية ٢) محاولة سرقة أشياء أخرى ٣) من أجل المال ٤) النزاع على أنثى ٥) ضد الاعداء ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٢٤– ما عمر الشخص المتورط فى النزاع من داخل المعسكر؟

٢٥– ما الأداة المستخدمة فى إحداث الإصابة؟

١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) ارفض الإجابة

٢٦– ما نوع الإصابة أو الحادثة؟

١)عمدية ٢)عارضة (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) رفض الإجابة

٢٧– ما السلاح المستخدم، إن وجد؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة

١– سكين/ مدية ٢– مسدس ٣– أسلحة أخرى/ عصا ٤– شئ تم استخدامه كسلاح ٥–متفجرات ٦– لا أعرف ٧– أرفض الإجابة

٢٨– ما انواع الجروح الناجمة إن وجدت؟

١) قطع ٢) حرق ٣)سحق ٤)كسر ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٢٩– أى جزء من الجسم تعرض للإصابة؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة

أ) الذراعان أم الأرجل ب)الرأس جـ) الجذع ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٣٠– ما العلاقة بين الشخص الذى استخدم السلاح والشخص المجروح؟

١) الأجداد ٢) آباء ٣) أطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد)
٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٣١- ما عمر الشخص المصاب؟

٣٢- ما نوع جنس الشخص المصاب؟
١) ذكر ٢) أنثى

٣٣- من قام بمعالجة المصاب؟
١) الطبيب ٢) الممرضة ٣) الطب الشعبى ٤) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٣٤- أين عولج المصابون؟
١) المستشفى ٢) العيادة ٣) البيت ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٣٥- كم استغرق الوقت من الساعات للوصول إلى هناك؟ _____

٣٦- ما الوقت المستغرق للشخص المصاب حتى يسترد عافيته؟
١) أقل من أسبوع ٢) بين أسبوع وشهر ٣)أكثر من شهر وأقل من سنة ٤)أكثر من سنة ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٣٧- هل هناك عاهة جسدية مستديمة ناتجة عن الإصابة؟
٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٣٨- هل هناك مشكلات نفسية أو وجدانية ناجمة عن الإصابة؟
٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

هل ثمة أحد فى المأوى حاول أخذ أو تدمير شيء ذا قيمة منك أو من أى شخص آخر من أفراد المأوى بالقوة أو بتهديدك، فى خلال السنتين الماضيتين؟ إذا كان الأمر كذلك:

٣٩- كم مرة فى السنتين المضيتين؟

٤٠- متى كانت هذه المرة الأخيرة؟

٤١- من عضو المأوى الذى حدثت له هذه الحادثة؟
١)الأجداد ٢)الآباء ٣) الأطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد)

٤٢- ما السبب الرئيسى لهذا النزاع؟
١) الإغارة على الماشية ٢) محاولة سرقة أشياء أخرى ٣) من أجل المال ٤) من أجل أنثى ٥) ضد الأعداء ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٤٣- ما عمر الشخص المتورط فى النزاع من داخل المعسكر؟

٤٤- ما الأداة المستخدمة فى إحداث الإصابة؟
١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٤٥- ما نوع الإصابة أو الحادثة؟
١)عمدية ٢)عارضة (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) رفض الإجابة

٤٦- ما السلاح المستخدم، إن وجد؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة
١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٤٧- ما انواع الجروح الناجمة إن وجدت؟
١) قطع ٢) حرق ٣)سحق ٤)كسر ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٤٨- أى جزء من الجسم تعرض للإصابة؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة

أ) الذراعان أم الأرجل ب)الرأس جـ) الجذع ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٤٩– ما العلاقة بين الشخص الذى استخدم السلاح والشخص المجروح؟

١) الأجداد ٢) الآباء ٣) الأطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد)

٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٥٠– ما عمر الشخص المصاب؟

٥١– ما نوع جنس الشخص المصاب؟

١) ذكر ٢) أنثى

٥٢– من قام بمعالجة المصاب؟

١) الطبيب ٢) الممرضة ٣) الطب الشعبى ٤) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٥٣– أين عولج المصابون؟

١) المستشفى ٢) العيادة ٣) البيت ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٥٤– كم استغرق الوقت من الساعات للوصول إلى هناك؟ _____

٥٥– ما الوقت المستغرق للشخص المصاب حتى يسترد عافيته؟

١) أقل من أسبوع ٢) بين أسبوع وشهر ٣)أكثر من شهر وأقل من سنة ٤)أكثر من سنة ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٥٦– هل هناك عاهة جسدية مستديمة ناتجة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٥٧– هل هناك مشكلات نفسية أو وجدانية ناجمة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٥٨– كيف استجبت لذلك؟

١) أخبرت أفراد الأسرة ٢) أخبرت السلطات الحكومية ٣) أخبرت رئيس ٤) أخبرت شخصا آخر (حدد): _____ ٨٨) لا اعرف ٩٩) أرفض الاجابة

٥٩– هل ساعدك ذلك الشخص على استعادة الشىء الذى فقدته أو على الوصول إلى العدالة أو الحصول على تعويض لهذا الفقد؟

١) لا ٢) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الاجابة

يختطف الناس أو يلتصقوا أو يهينوا الآخرين بطريقة جنسية لاترغبها. على مدى العامين الماضيين هل فعل أحد ذلك بك أو بأحد أفراد المأوى؟ إذا كان الامر كذلك:

٦٠– كم مرة فى السنتين الماضيتين؟

٦١– متى كانت هذه المرة الأخيرة؟(بالأشهر)

٦٢– من عضو المأوى الذى حدثت له هذه الحادثة؟

١)الأجداد ٢) الآباء ٣) الأطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩)أرفض الإجابة

٦٣– ما السبب الرئيسى لهذا النزاع؟

١) الإغارة على الماشية ٢) محاولة سرقة أشياء أخرى ٣) من أجل المال ٤) النزاع على أنثى ٥) ضد الاعداء ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٦٤– **مانوع جنس الشخص الذى فعل ذلك؟**

١) ذكر ٢) أنثى

٦٥– ما الأداة المستخدمة فى إحداث الإصابة؟

١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٦٦– ما نوع الإصابة أو الحادثة؟

١)عمدية ٢)عارضة (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٦٧– ما السلاح المستخدم، إن وجد؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة

٦٨– ما انواع الجروح الناجمة إن وجدت؟

١) قطع ٢) حرق ٣)سحق ٤)كسر ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٦٩– ما مدى الاستجابة، إذا وجدت للوصول إلى العدالة؟

١) أخبر افراد الأسرة ٢) أخبر السلطات الحكومية ٣) أخبر الرئيس

.) أخبر أشخاص آخرين (حدد)

٨٨) لا يعرف ٩٩) رفض الإجابة

٧٠– ما عمر الشخص المصاب؟

٧١– ما نوع جنس الشخص المصاب؟

١) ذكر ٢) انثى

٧٢– من قام بمعالجة المصاب؟

١) الطبيب ٢) الممرضة ٣) الطب الشعبى ٤) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٧٣– أين عولج المصابون؟

١) المستشفى ٢) العيادة ٣) البيت ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٧٤– كم استغرق الوقت من الساعات للوصول إلى هناك؟ _____

٧٥– ما الوقت المستغرق للشخص المصاب حتى يسترد عافيته؟

١) أقل من أسبوع ٢) بين أسبوع وشهر ٣)أكثر من شهر وأقل من سنة ٤)أكثر من سنة ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٧٦– هل هناك عاهة جسدية مستديمة ناتجة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٧٧– هل هناك مشكلات نفسية أو وجدانية ناجمة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

بعيدا عن الحوادث التي تحدثنا عنها، هل تعرضت أنت أو أى فرد من أفراد المأوى على مدى العامين الماضيين إلى هجوم أو تهديد شخصى من قبل شخص ما بالسكين/ بانجا أو بأى سلاح آخر؟ إذا كان الأمر كذلك:

٧٨– كم مرة فى السنتين الماضيتين؟_____

٧٩– متى كانت هذه المرة الأخيرة؟_____

٨٠– من عضو المأوى الذى حدثت له هذه الحادثة؟

١)الأجداد ٢) الآباء ٣) الأطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٨١ – ما عمر المهاجم الرئيسى؟

٨٢– ما نوع جنس المهاجم الرئيسى؟

١)ذكر ٢)أنثى

٨٣ – ما الأداة المستخدمة فى إحداث الإصابة؟

١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) ارفض الإجابة

٨٤- ما نوع الإصابة أو الحادثة؟

١)عمدية ٢)عارضة ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٨٥- ما الأداة المستخدمة فى إحداث الإصابة؟

١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) ارفض الإجابة

٨٦- ما انواع الجروح الناجمة إن وجدت؟

١) قطع ٢) حرق ٣)سحق ٤)كسر ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٨٧- من قام بمعالجة المصاب؟

١) الطبيب ٢) الممرضة ٣) الطب الشعبى ٤) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٨٨- أين عولج المصابون؟

١) المستشفى ٢) العيادة ٣) البيت ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٨٩- كم استغرق الوقت من الساعات للوصول إلى هناك؟ _____

٩٠- ما الوقت المستغرق للشخص المصاب حتى يسترد عافيته؟

١) أقل من أسبوع ٢) بين أسبوع وشهر ٣)أكثر من شهر وأقل من سنة ٤)أكثر من سنة ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٩١- هل هناك عاهة جسدية مستديمة ناتجة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٩٢- هل هناك مشكلات نفسية أو وجدانية ناجمة عن الإصابة؟

٠) لا ١) نعم ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

هل ثمة أحد فى المأوى وافته المنية بسبب إصابة أو حادثة فى السنوات الخمس الماضية؟ إذا كان الأمر كذلك

٩٣- كم عدد الذين وافتهم المنية فى المأوى من جراء حادث أو إصابة؟_____

٩٤- متى حدث هذا آخر مرة ؟ (بالأشهر)

٩٥- من عضو الأسرة الذى فجعت به عائلته؟

١)الأجداد ٢)الآباء ٣)الأطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٩٦- ما الأداة المستخدمة فى إحداث الإصابة؟

١) الأيدى ٢)سكين/بانجا/العصا ٣)بندقية كتف أو بندقية ٤) قاذفة صواريخ مضادة للدبابات مدفع رشاش ٥) متفجرات ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) ارفض الإجابة

٩٧- ما نوع الإصابة أو الحادثة؟

١)عمدية ٢)عارضة ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

٩٨- ما عمر الشخص المتوفي؟

٩٩- ما نوع جنس الشخص المتوفي؟

١) ذكر ٢) أنثى

١٠٠- ما السلاح المستخدم، إن وجد؟ (اقرأ الإجابات جميعا) يسمح بأكثر من إجابة

أ) سكين/بانجا ب) بندقية ج) أسلحة أخرى/عصا د) شيء استخدم كسلاح ه) متفجرات

٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٠١- ما انواع الجروح الناجمة إن وجدت؟

١) قطع ٢) حرق ٣)سحق ٤)كسر ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٠٢- ما العلاقة بين الشخص الذى استخدم السلاح والشخص المصاب ؟

١)الأجداد ٢) الآباء ٣) الأطفال ٤) الأقارب ٠) آخرون (حدد)
٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٠٣- أين حدثت الوفاة؟

١) البيت ٢) منطقة أو مجتمع محلى ٣) فى منطقة أخرى بالسودان ٤) خارج البلاد

١٠٤- من قام بمعالجة المصاب؟

١) الطبيب ٢) الممرضة ٣) الطب الشعبى ٤) آخرون (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٠٥- أين عولج المصابون؟

١) المستشفى ٢) العيادة ٣) البيت ٠) غير ذلك (حدد) ٨٨) لا أعرف ٩٩) أرفض الإجابة

١٠٦- ما سبب الوفاة؟

باستثناء أى شخص وافته المنية فى حادثة أو نتيجة إصابة ، هل توفى أى شخص من أفراد العائلة نتيجة أسباب أخرى ؟ إذا كان الأمر كذلك

١٠٧- ما أعمارهم؟ أ ب ج د هـ

_____ _____ _____ _____ _____

١٠٨- ما نوع جنسهم؟

١)ذكر	١)ذكر	١)ذكر	١)ذكر	١)ذكر
٢)أنثى	٢)أنثى	٢) أنثى	٢)أنثى	٢) أنثى

١٠٩- عدد الموتى من جراء :

أ) عملية وضع ب) نقص الغذاء ج)الحمى /العدوى د)الشيخوخة هـ) أمراض القلب و) السرطان ز)غير ذلك (حدد) ٨٨) لا يعرف ٩٩) رفض الإجابة

استبيان ٦ ضحايا آخرون

باستثناء أولئك الذين جرحوا فى المأوى وخلال السنتين الماضيتين هل تعرف شخصيا :جرحى آخرين

	١من الذى جرح؟	٢ ما نوع الجرح؟	٣ من المتعدى ؟	٤ ما نوع العلاج الذى تلقاه المصاب؟
١. قنبلة أو لغم أو أى متفجرات				
٢. بسكين أو بانجا أو حربة أو عصا				
٣. بندقية قاذفة صواريخ مضادة للدبابات				

٤. بواسطة مركبة بمحرك				
٥. بأية وسيلة أخرى				
	١– جيران ٢– شخص معروف ٣– شخص غير معروف ٠– اخرى (حدد) ٨٨– لا أعرف ٩٩– رفض	١– قطع ٢– حرق ٣– سحق ٤– كسر ٨٨– لا أعرف ٩٩– رفض	١– جيران ٢– شخص معروف ٣– شخص غير معروف ٠– اخرى (حدد) ٨٨– لا أعرف ٩٩– رفض	١– فى مستشفى ٢– فى عيادة ٣– فى البيت ٠– أخرى (حدد) ٨٨– لا أعرف ٩٩– رفض

استبيان ٧: الإحساس بالأمن

ما مدى إحساسك بالأمن وأنت تسير وحدك

	١– هنا بعض الظلام؟	٢– فى وضح النهار	٣– لقرية أخرى
١– لا أشعر			
	١– آمن جدًا ٢– متوسط الأمن ٣– غير آمن إلى حد ما ٤– غير آمن جدًا ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة	١– آمن جدًا ٢– متوسط الأمن ٣– غير آمن إلى حد ما ٤– غير آمن جدًا ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة	١– آمن جدًا ٢– متوسط الأمن ٣– غير آمن إلى حد ما ٤– غير آمن جدًا ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

استبيان ٨: حيازة الأسلحة

١– هل تحمل شيئًا معك عندما تسافر كى تحمى نفسك؟ لو كان الأمر كذلك، فهل هذا فى العادة:
١– عصا ٢– حربة ٣– سكين/ مدية ٤– مسدس او بندقية ٠– اسلحة اخرى (حدد): ٨٨– لا اعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٢– عندما سافرت فى الماضى، هل حملت شيئا لحماية نفسك؟ لو كان الأمر كذلك، هل كان ذلك فى العادة:
١– عصا ٢– حربة ٣– سكين/ مدية ٤– مسدس أو بندقية ٠– أسلحة أخرى (حدد): ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٣– هل تحمل فى العادة شيئا لحماية ماشيتك أو أسرتك؟ لو كان الأمر كذلك، فهل هذا فى العادة:
١– عصا ٢– حربة ٣– سكين/ مدية ٤– مسدس او بندقية ٠– اسلحة اخرى (حدد): ٨٨– لا اعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٤– كم مسدسا أو بندقية يكون من الأفضل أن تحملها لكى تحمى أسرتك أو ماشيتك؟ _____

٥– هل لديك أو لدى شخص آخر فى البيت مسدسًا، أو بندقية رش، أو بندقية؟
٠– لا ١– نعم ٨٨– لا اعرف ٩٩– ارفض الإجابة

٦– ما نوع المسدس أو المسدسات التى تحوزها؟ (اقرأ الكل) يُسمح بتعدد الإجابات
أ– مسدس ب– بندقية رش ج– بندقية د– بندقية هواء هـ– آر بى جى و– اخرى (حدد):_____
٨٨– لا اعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٧– فى رأيك، كم عدد البيوت التى بها أسلحة نارية؟

١– كل البيوت أو غالبيتها ٢– أكثر من نصف البيوت ٣– أقل من نصف البيوت ٤– قليل من البيوت ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٨– إذا أراد أى شخص، لأى سبب كان، الحصول على الأسلحة، فمن أين تعتقد أنه بإمكانه الحصول على واحدة؟

١– لن يستطيع ان يحصل على واحدة ٢– سيتعين عليه أن يسأل ٣– يشترى واحدة من السوق السوداء ٤– يشترى واحدة من شخص اخر ٥– يعرف مخبئا ٦– يشترى من صديق فى القوات المسلحة ٧– يستعير واحدة ٨– اخرى (حدد) ٨٨– لا اعرف ٩٩– ارفض الإجابة

٩– هل تعتقد أن هناك مسدسات كثيرة فى المجتمع؟

٠– لا ١– نعم ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

١٠– فى حالة الإجابة بـ «نعم»، من لديه مسدسات كثيرة؟ (أقرأ الكل) يُسمح بتعدد الإجابات

أ– الجماعات الإجرامية ب– رجال الاعمال ج– السياسيون د– فى البيوت هـ– بين المحاربين السابقين و– اى شخص ٠– اخرى (حدد): _____ ٨٨– لا اعرف ٩٩– ارفض الإجابة

١١– هل تعتقد أن أحد نوعيات الأشخاص التالية فى حاجة إلى نزع سلاحها؟ إذا كان كذلك، أى منها اكثر اهمية لان يُنزع سلاحها على نحو مُلحّ:

١– المحاربون السابقون ٢– المتمردون ٣– وحدات الدفاع المحلية ٤– شركات الامن الخاصة ٥– المدنيون ٦– لا احد ٠– اخرى (حدد): _____ ٨٨– لا اعرف ٩٩– ارفض الإجابة

١٢– فى رأيك، ما هى أخطر المشاكل التى تؤثر على السودان؟ (٣ إجابات كحد أقصى)

أ– البطالة ب– قلة الفرص للشباب ج– قلة المواصلات د– ضعف المنشآت الصحية هـ– ضعف نظام التعليم و– الوصول إلى الثروة ز– الجرائم ح– مشاكل الأسلحة ط– هجمات المجموعات المسلحة ي– المتفجرات أو الشحنات غير المتفجرة ك– لا شيء ٠– اخرى (حدد): _____

٨٨– لا اعرف ٩٩– أرفض الإجابة

١٣– بصفة عامة، هل تعتقد أن السودان أكثر أو أقل أمنًا مما كان عليه منذ عامين؟

١– أكثر أمنًا ٢– نفس الدرجة ٣– أكثر خطورة ٨٨– لا أعرف ٩٩– ارفض الإجابة

١٤– من تعتبرها هى سلطة الحكومة الرئيسية؟

١– القائد الأعلى ٢– الشرطة ٣– الجيش الشعبى لتحرير السودان ٤– القوات المسلحة السودانية ٥– قوات دفاع جنوب السودان ٦– قوة الدفاع الشعبي ٠– اخرى (حدد): _____

٨٨– لا اعرف ٩٩– أرفض الإجابة

استبيان ٩: الرأى حول المستقبل

١– ما أكثر ما تود أن يتم فعله لتحسين أمنك الآن؟

١– لا شيء ٢– شرطة افضل ٣– جيش افضل ٤– مواطنون ذوو مسئولية اجتماعية ٥– التعاون مع الشرطة ٦– الصلوات ٧– الشرطة المحلية ٨– الفعل الاجتماعى والسياسى ٨– التحرك نحو مدينة اكبر ١٠– إزالة الألغام ٠– اخرى (حدد): _____

٨٨– لا اعرف ٩٩– أرفض الإجابة

٢– هل تعتقد أن خفض عدد الأسلحة النارية فى جنوب السودان سيجعل الناس أكثر أمنًا أو أقل أمنًا؟

١– أكثر أمنًا ٢– نفس الدرجة ٣– أقل أمنا ٨٨– لا أعرف ٩٩– أرفض الإجابة

الهوامش

١– لإجراء تحليل استيعاب قوات دفاع جنوب السودان فى الحركة/ الجيش الشعبى لتحرير السودان، انظر يونغ (٢٠٠٦).

٢– معدل وفيات الأمهات ١٧٠٠ لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية، أكثر من ثلاثة أضعاف ما هى عليه فى شمال البلاد. ومن بين الـ ١،٤ مليون طفل فى سن المدرسة فى الجنوب، تم قبول اقل من ٤٠٠ ألف (٢٩ فى المائة) فى المدارس بحلول نهاية عام ٢٠٠٣ – و ٢ فى المائة فقط أكملوا دراستهم الابتدائية. وتنخفض هذه النسبة بين البنات إلى أقل من ١ فى المائة. انظر، مثلا، JAM (بعثة التقييم المشتركة للسودان، ٢٠٠٥–ا و ٢٠٠٥– ب).

٣– كان مسح ولاية البحيرات هو المسح هو الأول من سلسلة الدراسات التى يديرها مشروع تقييم الخطوط الرئيسية للأمن البشرى فى السودان. للحصول على وصف موجز لهذه النتائج، انظر الدراسة الاستقصائية عن الأسلحة الصغيرة (٢٠٠٦–ا). وستشمل المواقع فى المستقبل ولاية جونجلى (يناير ٢٠٠٧) وموقع آخر لم يتحدد حتى الآن.

٤– سُجلت الاعتداءات الجنسية والاغتصاب ربما بشكل منقوص، لاسيما عندما كان المسئولون عن إجراءات المسوح من الرجال يقومون بسؤال النساء أو فى حضور أفراد من المجتمع أثناء المقابلات.

٥– من المحتمل أن تكون حيازة الأسلحة من الأشياء التى سُجلت بشكل منقوص.

٦– تقنيا تقوم حكومة جنوب السودان بتوجيه جهود نزع السلاح، التى يقوم بها الجيش بالاشتراك مع حكام الولايات ولجنة جنوب السودان لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. إلا أنه فى حالة نزع سلاح المدنيين، فمن الواضح أن الجيش لا يخضع تمامًا لسيطرة السلطات المدنية. انظر، على سبيل المثال، مسح الاسلحة الصغيرة (٢٠٠٦– ب).

٧– الحضر كان يُعرف على أنه ضمن قرى محددة. وعمليًا، فإن هذا يعنى أن مجمع الأسر كان على الأقل ضمن رؤية مجمع آخر للأسر. يعيش معظم الناس فى ولاية البحيرات فى المناطق الريفية حيث تقع التجمعات الأسرية على مسافة ٥ إلى ١٥ دقيقة بالدراجة من تجمع لآخر. أما المناطق شبه الحضرية فقد كانت نسبة الكثافة السكانية أعلى من المناطق الريفية وكانت خارج قرية معينة، رغم أنها تبعد حوالى ٥ إلى ١٠ دقائق بالدراجة.

٨– انظر: NSCSE و UNICEF (٢٠٠٤).

٩– انظر: Decaillet، Mullen and Guen (٢٠٠٣).

١٠– انظر: NSCSE و UNICEF (٢٠٠٤).

١١– بينما طرحت أسئلة أخرى حول الأحداث منذ اتفاق السلام الشامل، أى خلال الـ ١٤ أو ١٥ شهرًا السابقة، السؤال عن مقتل أحد أفراد الأسرة قد تم طرحه لمعرفة فترة الخمس سنوات وبالتالى لا يمكن استخدامها لتحديد الاتجاهات منذ التوقيع على اتفاق السلام الشامل. إن نسبة ١٠ فى المائة المعطاة هنا ما هى إلا تعديل رياضى لبيانات فترة الخمس سنوات لتقديم فترة وقت تعادل ١٥ شهرًا.

المراجع

Decaillet, François, Patrick Mullen, and Moncef Guen. 2003. Sudan Health Status Report. World Bank/AFTH3. August.

HealthNet International. 2006. 'Health Sector Support Programme Africa Field Note: Burundi, Sudan, DR Congo. Amsterdam: Health Net TPO.' February. <http://healthnettpo.org/HealthnetTPO(EN)/DATA/Projects/Programme%20InformationHealth%20Sector%20Support%20Programme%20Africa.PDF>

IES (International Education System) News. 2005. 'At a Turning Point: Primary Education in Southern Sudan.' Washington, DC: Educational Development Center. October. <http://ies.edc.org/news/articles.php?id=144>

JAM (Joint Assessment Mission Sudan). 2005a. Cluster reports. Vol. III. <http://www.unsudanig.org>.

—. 2005b. *Framework for sustained peace, development and poverty eradication*. Vol. I. <http://www.unsudanig.org>.

NSCSE (New Sudan Centre for Statistics and Evaluation) and UNICEF. 2004. *Towards a baseline: Best estimates of social indicators for Southern Sudan*. May. Available at <http://www.reliefweb.int/library/documents/2004/splm-sud-31may.pdf>.

Small Arms Survey. 2006a. *Persistent Threats: Widespread Human Insecurity in Lakes State, South Sudan, since the CPA*. HSBA Issue Brief, No. 1. September.

—. 2006b. *Anatomy of Civilian Disarmament in Jonglei State: Recent Experiences and Implications*. HSBA Issue Brief, No. 3. November.

Young, John. 2006. *The South Sudan Defence Forces in the Wake of the Juba Declaration*. HSBA Working Paper. Geneva: Small Arms Survey.